الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦٠ أغورة
القدس ـ الجمعة ٥ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ٢ ذى الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٧٤ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 DECEMBER 1975 VOL. VIII No. 3074

مجلس الامن يجتمع لبحث شكويي لبنان ومصر ضد اسرائيل

اسرائيل تقاطع مناقشات المجلس إذا دعيت منظمة التحرير للاشتراك

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اجرى رئيس مجلس الامن السيد ايبور ريتشارد مندوب بريطانيا مساء امس مشاورات غير رسمية مع اعضاء مجلس الامن قبل الجلسة العلنية التي عقدها المجلس في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لبحث شكويي لبنان ومصر ضد الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على قواعد المسلحين ٠

وقد جرت المشاورات حول قضية دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في النقاش حول شكويي لبنان ومصر بعد ان ابلغ المندوب الاسرائيلي السيد حايم هرصوغ رئيس مجلس الامن بعد ظهر يوم امس الاول انه تلقى تعليمات من حكومة اسرائيل بعدم اشتراكه في جلسة مجلس الامن اذا ما دعيت منظمة التحرير للاشتراك فيها ٠

وقد رد رئيس مجلس الامن على ذلك بقوله انه لا يستطيع اعطاء تعهد بعدم السماح لمنظمة التحرير بالاشتراك في الجلسة لان القرار بهذا الشأن يتخذ في الجلسة الافتتاحية لمجلس الامن

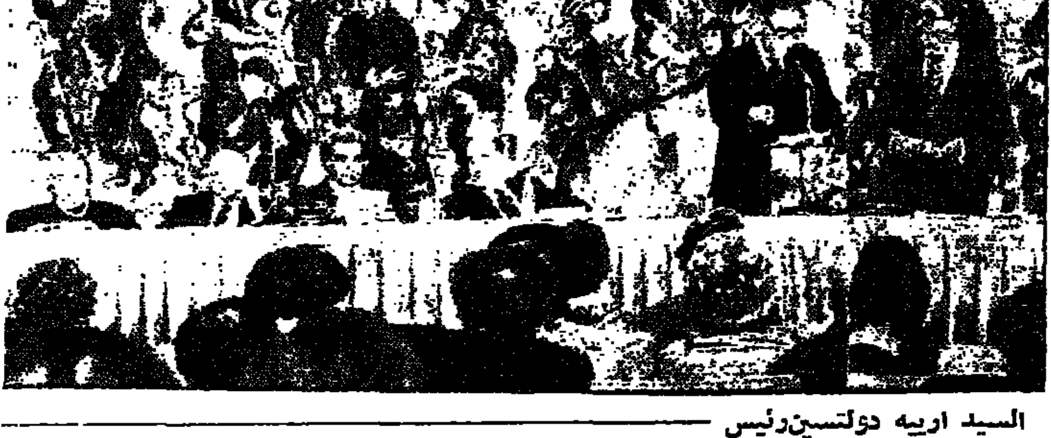
البقية على ص ٨ ع ٢

اسرائيل تشكو مصر لدى اميركا

تصرفات مصر في الامم المتحدة تتنافى مع روح الاتفاقية المرحلية

القدس ـ اشتكت اسرائيل لدى الولايات المتحدة بان تصرفات مصر في الامم المتحدة تتناقض مع روح الاتفاق المرحلي الذي تم بين مصر واسرائيل مؤخرا ٠

وقال مصدر رسمي ان واشنطن لم تقترح حتى الان اى حل بالنسبة لهذه الشكوى التي قدمت للولايات المتحدة التي كانت طرفا في الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل بواسطة الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى وترى اسرائيل محاولة الحكومة المصرية اشراك مندوب عن منظمة التحرير في مناقشات مجلس الامن الدولي وتصدرها التصويت الى جانب القرار المناهض الى اسرائيل الذى اتخذته الامم المتحدة مؤخرا امرا يتناقض مع روح الاتفاقية المرحلية ٠



السيد اريه دولتسين رئيس الوكالة اليهودية بالوكالة وعضو الكنيست السيد ابا ايبان يلقيان كلمتيهما في المؤتمر الطارىء للزعماء اليهود في العالم المنعقد حاليا في القدس ٠ ويشاهد السيد رابين رئيس الوزراء في حديث مع السيدة غولدا مئير

سوريا تحذر من اقامة قرى جديدة في هضبة الجولان

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت امس مجلة «ريب» الاسبوعية «نيوز ويك» التي تصدر هنا بالللغة الانجليزية ان سوريا حذرت بصورة غير رسمية الولايات المتحدة والامم المتحدة بانها لن تقف مكتوفة الايدي ٠ اذا اقامت اسرائيل قرى زراعية جديدة في هضبة الجولان ٠

وقد استندت المجلة في ذلك الى مسافرين عطلين وصلوا الى بيروت من دمشق الذين قالوا ان سوريا تمعجدا من عزم اسرائيل المعلن على اقامة اربع قرى اخرى في الهضبة ٠ وقال هؤلاء المسافرون ان مصادر وثيقة في دمشق تعتقد ان نشاط رجال الكوماندوس سيزداد في هضبة الجولان خلال الاسابيع القادمة ٠

وفي نيويورك انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» قرار اسرائيل اقامة مزيد من القرى في هضبة الجولان ٠

ميزانية الاردن العام القادم تشمل رواتب موظفي الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة من مصادر مسئولة في الحكومة الاردنية ان الحكومة الاردنية ادرجت وبتوجيهات من الملك حسين ضمن ميزانيتها المالية للعام المالي القادم ٧٦ رواتب موظفي الضفة الغربية ضمن هذه الميزانية ودعم بلديات وجمعيات الضفة بالقروض والهبات المالية ٠

تعويضات بمليارى دولار مصر تطلبها من اسرائيل

القاهرة ـ رويتر ـ صرح امس السيد احمد عز الدين هلال وزير النفط المصري ان مصر ستطالب اسرائيل بتعويضات قدرها مليارى دولار عن استغلالها لحقول النفط في سيناء منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ ٠

وكان السيد هلال يتحدث مع المراسلين في حقول النفط في ابو رديس العلم المصرى بعد ان انسحبت منها حيث رفع مع بعض الموظفين الاخرين القوات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي وفقا للاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل ٠

وقال السيد هلال ان مصر ستصبح الان دولة مصدرة للنفط ٠ ويذكر ان انتاج النفط في ابو رديس يصل يوميا بين ٧٥ الف الى ٨٠ الف برميل يوميا

البقية على ص ٨ ع ٣

اليونان لا تمنح اعترافا دبلوماسيا لمنظمة التحرير

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن السفير اليوناني في الولايات المتحدة السيد منلاس الكساندر واكيس لممثلي منظمتين يهوديتين كبيرتين ان حكومته قررت عدم منح اعتراف دبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الحال الحاضر ٠ كما ان اليونان رفضت طلب منظمة التحرير فتح مكتب لها في اثينا ٠

وكان احد زعماء منظمة التحرير قد اجتمع مؤخرا مع وزير الخارجية اليونانية ليطلب الحصول على اعتراف رسمي من جانب اليونان بمنظمته ٠

السادات يجتمع مع ولى عهد السعودية

القاهرة ـ الوكالات ـ اجرى الرئيس محمد انور السادات مباحثات امس مع الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد السعودية والنائب الاول لرئيس الوزراء استغرقت ساعة تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين ، واخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط ٠

هذا ويغادر الامير فهد القاهرة ظهر اليوم بعد انتهاء زيارته القصيرة لمصر ٠

كيسنجر يزور موسكو

للبت قدما في محادثات تقليص الاسلحة الذرية

بكين ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مصادر امريكية هنا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ينوي زيارة موسكو خلال اسبوعين في محاولة لازالة الجمود الذي يخيم على محادثات الحد من انتاج الاسلحة الذرية قبل عيد الميلاد المجيد ٠

ولم يتمكن الطرفان في هذه المحادثات من التوصل الى اتفاق حول اجهزة نقل الاسلحة الذرية الهجومية ٠

واذا تمكن الدكتور كيسنجر من وضع حد للجمود ، فان الزعيم السوفياتى ليونيد بريجنيف سيتمكن من زيارة واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكى جيرالد فورد والتوقيع على الاتفاق ٠ واكد الدكتور كيسنجر ان على الروس الموافقة على حل وسط بخصوص مسالتين هامتين تتعلقان بقاذفة قنابل سوفياتية وصاروخ امريكي جديد

البقية على ص ٨ ع ٢

اختفاء مواد استهلاكية بالقدس والضفة

القدس ـ من فؤاد جبر ـ لوحظ ان بعض كبار التجار في القدس والضفة الغربية اخذوا يخفون المواد الاستهلاكيه ويهربونها من متاجرهم وذلك على ضوء انباء نشرتها الصحف المحلية عن نيه الحكومة تقليص الاعانات على بعض السلع الضرورية الاستهلاكية ٠

وقد فوجىء المواطنون امس بعدم توفر بعض المواد الاستهلاكية في المحلات التجارية كالمناد ويتساءلون هل من اجراءات تتخذها السلطات من اجل ضمان قوت اطفالهم ٠

[illegible] مع منظمة التحرير

[illegible]

بيروت ـ الوكالات ـ قال راديو بيروت الليلة الماضية ان لجنة التنسيق العليا اجتمعت في زحلة امس برئاسة محافظ البقاع للبحث في التوتر الذى شهدته المنطقة في الايام الماضية

واضافت قولها ان اللجنة التي تتألف من ممثلين عن قوات الامن اللبنانية والاطراف المشتركة في النزاع اتخذت خطوات عديدة مهمة بما في ذلك الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من ظهر امس ٠

واضاف الراديو قوله ان السيد كميل شمعون وزير الداخلية شكل الفريق اللبناني لمباحثات تجرى مع منظمة التحرير الفلسطينية حول العلاقات الثنائية ٠

وقال ان المباحثات ستجرى في ضوء المذكرة التى قدمتها المنظمة الى الزعماء السياسيين اللبنانيين في شهر تشرين الاول الماضي واعلنت فيها حرص الفلسطينيين على امن واستقرار وسيادة لبنان ـ وقد اكدت المذكرة قلق المنظمة بالنسبة الى تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية بينما يعتبر اليمينيون هذه الاتفاقات انتقاصا من سيادة لبنان ٠

واقترح السيد شمعون ان تكون المباحثات برئاسته وان يرئس الجانب

البقية على ص ٨ ع ٥

السفير الاميركى يجدد دعوة الون لزيارة واشنطن

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ اجتمع امس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد مالكولم تون بالسيد يغئال الون وزير الخارجية وذلك بعد عودته من زيارة لواشنطن اجرى خلالها مشاورات مع كل من الرئيس الامريكي جيرالد فورد ووزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر وعدد اخر من المسئولين الامريكيين ٠

وعلم انه بحثت خلال هذا الاجتماع مواضيع الساعة وبضمنها تصويت الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن الاخير وتوقعات الولايات المتحدة بالنسبة للنقاش الذي سيجري في مجلس الامن الدولي في شهر كانون الثاني القادم بشأن قضية الشرق الاوسط ٠

وقد عاد وكرر دعوة السيد الون الى واشنطن ٠

كلمة الانباء

[illegible]

... يسع المراقب الا ان يلحظ الصلة الوثيقة بين طلب ... بالاشتراك مع لبنان ، عقد اجتماع فوري لمجلس الامن ... موضوع الغارة الجوية الاسرائيلية على قواعد المسلحين ... لبنان ، وبين ما تعرضت له مصر من حملة مركزة بقيادة ... سوريا منذ ان توصلت الى التسوية المرحلية الثانية مع ... اسرائيل في سيناء ٠

لقد كان لهذه الحملة هدف واحد واضح هو تصوير مصر ... انها خرجت من الساحة العربية ، وتخلت عن الموضوع ... الفلسطيني ، ولم يعد يهمها الا نفسها ، والا استرداد سيناء ... ٠ وقد تصدت القاهرة لهذه الحملة العنيفة بكل ما ... من طاقة اعلامية كبيرة ، وراحت تفند المزاعم ، وتدحض ... الفقان ، مؤكدة على ان جبهة الرفض بزعامة سوريا تحمل ... تسوية سيناء المرحلية اكثر مما تحتمل من المعاني ٠ وان ... لا تزال الرائدة في الساحة العربية ٠ وانها لن تتنازل عن ... من الحقوق العربية ـ غير ان صوتها هذا كثيرا ما كان ... يضيع وسط الصخب الذى دأبت على اثارته اجهزة اعلام ... جبهة الرفض ٠

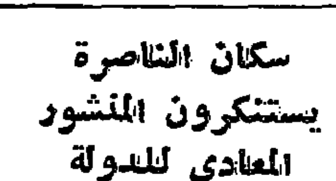
فلا غرابة والحالة هذه ان تستغل مصر الغارة الاسرائيلية ... لاثبات زيف ادعاءات جبهة الرفض ٠ وللتدليل على كونها لا ... تزال زعيمة العالم العربي ، وان حرصها على الموضوع ... الفلسطيني لا يقل عن حرص سوريا على هذا الموضوع ! ومن هنا كانت مبادرتها ، ومن هنا كان طلبها عقد جلسة ... طارئة لمجلس الامن ، ومن هنا كان ما صرح به وزير خارجيتها ... ان مصر تنتظر من مجلس الامن ان يتخذ خطوات رادعة ... ضد اسرائيل ٠











سكان الناصرة يستنكرون المنشور المعادى للدولة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ابدى عدد كبير من شخصيات مدينة الناصرة ومثقفيها وعمالها وحرفييها استنكارهم واستياءهم للمنشور الذي وزع هذه الايام في الناصرة ولم يحمل اي توقيع والذي يدعو المواطنين (الى اعلان تمرد ضد السلطات) •

ويفيد مراسلنا أن الشرطة تجري تحقيقا واسعا لمعرفة هوية كاتب هذا المنشور •

وضبطت في حوزة احد سكان الناصرة وهو صاحب مصلحة كميات من هذا المنشور ، وتجري تحقيقات معه عن كيفية وصول المنشور اليه بهذه الكمية الكبيرة •

دعوة المنظمات اليهودية فى العالم
لتنظيم زيارات جماهيرية لاسرائيل وعقد مؤتمراتهم فيها

القدس ـ دعت امس «لجنة الحج الى اسرائيل» ، المنبثقة عن المؤتمر الطارىء للزعماء اليهود في العالم الذى ينعقد في القدس • جميع المنظمات اليهودية في العالم الى منح الافضلية للزيارات المنظمة في اسرائيل بدل اقامة نشاطات اخرى في العالم •

كما اتخذت اللجنة قرارا اخر يدعو جميع المنظمات والمؤسسات اليهودية في العالم الى عقد مؤتمراتها القوميـة والدولية في سنة الحج وهى السنة القادمة •

وتبنت اللجنة ايضا قرارا ينادي جميع يهود المهجر لتنظيم احتفالاتهم العائلية في اسرائيل ، وتشجيع عقد احتفالات بلوغ ابنائهم سن الثالثة عشرة في القدس •

وتجيء هذه القرارات كخطوة نحو زيادة تجانس يهود العالم مع اسرائيل•

وقررت اللجنة كذلك ، ان تشكل المنظمات اليهودية في الخارج لجان عمل خاصة للحج الى اسرائيل ولجنة خاصة في اسرائيل تقدم خدماتها لهذه المنظمات بما يتعلق بمراقبة وتنسيق تنفيذ الفعاليات والنشاطات المختلفة •

وذكر الوزير جدعون هاوزنر ، الذى يشغل منصب وزير السياحة بالوكالة، والذى تحدث في بداية مناقشة تلك القرارات ، بان حكومة اسرائيل ستبذل جهودا مضاعفة لايجاد طرق لتخفيض اسعار السفر الى اسرائيل ، لما في الامر من اهمية كبيرة لتشجيع وزيادة السياحة اليهودية الجماهيرية الى البلاد • وقال السيد هاوزنر ان القرارات التى اتخذت تعتبر رد الشعب اليهودى في العالم للوحدة اليهودية والتجانس القائم مع الصهيونية •

ودعا السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء الجاليات اليهودية في الخارج لاخذ المسؤولية بالنسبة لمد اسرائيل بالمال وتشجيع اليهود بالمجيء اليها •

وتحدث السيد اسرائيل غاليلي وزير الدولة الى زعماء الجاليات اليهودية التى تعقد مؤتمرها في القدس حاليا فقال ان الاستيطان يتبلور حسب قرار الحكومة سواء في اسرائيل او في المناطق لدعم اسرائيل ازاء القرارات المناهضة للصهيونية التى اتخذتها الجمعية العمومية للامم المتحدة مؤخرا •

وكان المؤتمر قد بدا اعماله ليلة اول امس •

انتهاء اضراب البريد فى كندا

القدس ـ اعلنت امس سلطات البريد الكندية ان اضراب البريد في كندا قد انتهى • وقد تجدد ارسال المواد البريدية والرزم الى كندا بدون اية حدود • وحسب طلب ادارة البريد الكندية ، فان المواد البريدية المرسلة جوا والرزم المرسلة جوا لن ترسل حتى يوم الاثنين القادم •

وعلم ان خدمات البرق الى كندا التي تعرقلت نتيجة الاضراب ، اصبحت تعمل كالمعتاد •

لجنة العمل التابعة للكنيست
تبحث مشروع تعديل قانون الاتفاقات الجماعية

القدس ـ بحثت امس لجنة العمل التابعة للكنيست ، مشروع تعديل قانون الاتفاقات الجماعية يهدف الى تنظيم موضوع العلاوات غير القانونية وبموجب هذا التعديل لن تكون هناك اية تسوية او اتفاق عمل بين اطراف سارية المفعول الا اذا سجلت ونشرت كقانون •

واشارت رئيسة اللجنة والمبادرة لمشروع الاقتراح عضو الكنيست شوشنه اربيلي الموزلينو الى سببين يعودان لاخفاء اتفاقات العمل • السبب الاول منع التدخل من جانب اوساط مسؤولة لالغاء العلاوات التى اعطيت والثانى منع المستخدمين من الكشف عن بنود اتفاق العمل وعندها يطالبون ايضا بعلاوات مستندين الى قدسية سياسة الاجور المرتبطة بها •

وقالت السيدة الموزلينو ان التسويات التى اجريت بشكل غير قانوني من قبل مدراء مؤسسات عامة وبنوك مختلفة لم تؤد الى ايجاد استقرار في علاقات العمل بل ادت الى حدوث خلافات خطيرة • وقد اعلنت نزاعات عمل في تلك الاماكن التى تم فيها نقض الاتفاق وفي اماكن عمل اخرى وجدت نقبها مقبونة بالنسبة لاماكن عمل اخرى •

ولذا يجب فرض رقابة شديدة ومنع حدوث مخالفات لسياسة الاجور التى تحددت بين الحكومة والهستدروت •

تنفيذ سلسلة مشاريع في كفر قاسم

المثلث ـ من بسام جابر ـ يجري في كفر قاسم في المثلث تنفيذ سلسلة من المشاريع بهدف رفع مستوى الخدمات وتحسين شروط السكن في البلدة •وتم في الاونة الاخيرة تعبيد شارع حول البلدة طوله ٣ كم وعرضه ٣٠ م وبلغت تكاليفه حوالي ١٠٠ الف ليرة وقد تسبب تعبيد الشارع بقلع عشرات من اشجار الزيتون وهدم عدة جدران وكذلك ازالة بعض الغرف مقابل دفع تعويضات لاصحابها وقد تم ذلك برضى الاهلين ومساعدتهم . كما وشق شارع اخر على طول ٦٥٠ مترا يوصل المدرسة الاعدادية بالشارع الرئيسي وتم تعبيد ستة شوارع داخلية في كفر قاسم تكلفت عشرات الاف الليرات •

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي السيد زكي جبريل عيسى قال : انه تجري حاليا في كفر قاسم حركة دائبة للتعمير والبناء واضاف ان المجلس يعمل كل ما هو ممكن لتنشيط هذه الحركة واكد على حرصه وحرص اعضاء المجلس المحلي على الاستمرار في الاعداد لانشاء المدرسة الاعدادية في البلدة والتي ستكلف نحو عشرة ملايين ليرة •

جوائز مسابقة رمضان
التى اذيعت من دار الاذاعة الاسرائيلية

جرى مساء اول امس في مبنى دار الاذاعة الاسرائيلية في حيفا الاقتراع على الجوائز المالية المقدمة لاصحاب الاجابات الصحيحة من الاذاعة ، ومتولي اوقاف جامع الاستقلال بحيفا ، وذلك بحضور فضيلة القاضي الشرعي الشيخ فريد وجدي الطبري والسيد سهيل شكري، متولي الاوقاف . والسيد صدوق بن مئير . والسيد ابو جرير من دار الاذاعة الاسرائيلية . وقد فاز بنتيجة الاقتراع بهذه الجوائز المالية السادة :

ابراهيم فارس مصاروة ، من عرعرة وجائزته هي الاولى وقدرها الف ليرة •

نجيب محمود ماضي من غزة،وجائزته ٥٠٠ ليرة ، احمد صبري ، من قلقيلية وجائزته ٣٠٠ ليرة ، محمود احمد الشيخ محمد ، من مجد الكروم • وجائزته ١٥٠ ليرة •

وبعدئذ اقترع الحضور على جوائز ادارة الاوقاف بحيفا ، ففاز بالجائزة الاولى وقدرها الف ليرة السيد راسم عبد القادر موسى هاشم • من خان يونس •

والجائزة الثانية وقدرها ٥٠٠ ليرة فاز بها الاستاذ محمد شريف محمد السعدي ، من قرية سيلة الظهر قضاء جنين •

والجائزة الثالثة وقدرها ٣٠٠ ليرة فاز بها سعيد اسعد حسن من قرية المشهد قضاء الناصرة •

والجائزة الرابعة وقيمتها ١٥٠ ليرة فاز بها الشيخ صالح خضر صالح من قباطية •

ثم قدم متولي الاوقاف جائزتين تقديريتين اضافيتين ، فاز بالاولى منهما وقيمتها ٥٥٠ ليرة السيد كمال محمود احمد صالح ، من دار الاولاد في القدس•

والجائزة الاضافية الثانية وقيمتها ٥٠٠ ليرة فازت بها منيرة عبد الحميد ابو عيشه ، من ثانوية المازنية في الخليل •

وستصل هذه الجوائز بالبريد للفائزين ، كما سترسل دار الاذاعة الاسرائيلية جوائز المئة كتاب للمتشخص

علاوات لموظفى بلدية بيت لحم

بيت لحم ـ قرر مجلس بلدية بيت لحم دفع علاوات اضافية لموظفي البلدية وعمالها اعتبارا من تاريخ ١-٧-٧٥ في نفس النسبة التي منحت الى موظفي الحكومة •

يقتل فى حادث طرق

عكا ـ قتل شاب من عكا ، منير القيس (٢١ سنة) في حادث طرق وقع مساء يوم الاربعاء الماضي في هضبة الجولان •

وقد وقع هذا الحادث عندما انقلبت سيارة تندر كان يقودها احد سكان عكا قرب ملتقى طرق نفي اطيب •ونتيجة لذلك قتل الشاب الذي كان جالسا بجانب السائق •



السفارة العراقية بلندن تدعو اليهود العراقيين للعودة للعراق

لندن ـ رويتر ـ نشرت السفارة العراقية امس دعوة مفتوحة الى جميع اليهود الذين غادروا العراق منذ سنة ١٩٤٨ وقالت ان الحكومة العراقية ترحب بعودتهم والتمتع بالحقوق الكاملة •

وتضمن اعلان احتل نصف صفحة في صحيفتي «التايمز والغارديان» قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الصادر في ٢٦ تشرين الثاني الماضي والذي جاء فيه ان جميع اليهود العراقيين الذين غادروا البلاد منذ سنة ١٩٤٨ يحق لهم العودة والتمتع بجميع الحقوق الدستورية بما في ذلك المساواة وعدم التمييز في المعاملة •

وقال الاعلان ليس للعرب اي نزاع مع اليهود كيهود • ونزاعهم الوحيد هو مع الصهيونية • ولذلك فان العراق يدعو جميع اليهود العراقيين الذين غادروا البلاد منذ سنة ١٩٤٨ الى العودة والتمتع بجميع الحقوق الممنوحة للمواطنين العراقيين •

تشييع جثمان الدكتور انيس كردوش

الناصرة ـ من محمد شريف ـ في موكب مهيب يتقدمه حملة اكاليل الزهور بهيئات ومؤسسات اهلية في المدينة شيع الالاف من ابناء الناصرة والقضاء الى مثواه الاخير جثمان الدكتور انيس كردوش •وسارت في مقدمة الموكب سرية الكشاف الارثوذكسية وممثلو جميع الطوائف والديانات واعضاء كنيست وممثلو الهستدروت والاطباء والمحامون •

وابن الفقيد بعد انتهاء المراسيم الدينية التي تراسها سيادة المطران اسيدروس مطران طائفة الروم الارثوذكس كل من قدس الاب سمعان نصار وعضو الكنيست توفيق زياد والدكتور رشيد سليم والقسيسان شحاده شحاده ورباح ابو العسل • وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد السيد منصور كردوش



زيارة ومدلولها

لا شك ان الزيارة التي قامت بها السيدة نينا كتسير ، عقيلة رئيس الدولة ، لقرية ام الفحم • قد عبرت عن النيات الحسنة من جانب الحكومة تجاه ام الفحم • وقد اتاحت هذه الزيارة فرصة مكنت السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ، من ان يبرز اهم القضايا والتطلعات لسكان ام الفحم ، شارحا وباسهاب هذه القضايا الحيوية ، وخاصة قضية الاراضي • وقضية غرف التدريس المستاجرة وغير الصحية التي تعاني منها القرية ، والتي يبقى حلها مرهونا بالمساعدة الحكومية •

وقد عبر رئيس المجلس عن ذلك بالارقام حين قال ان نسبة غرف التدريس المستاجرة تشكل ٤٥٪ من مجموع غرف التدريس في القرية وهي تضم حوالي ١٥٠٠ طالبا •

والمشكلة التي تعاني منها قرية ام الفحم بالاضافة الى مشكلة التعليم هي مشكلة الاراضي المصادرة ، والبطء الذي تسير فيه عملية تصنيع القرية بحيث تؤمن مصدر رزق لابناء القرية الذين يعملون في مختلف فروع العمل في المدن الاسرائيلية •

ويامل السكان في ام الفحم ان تلاقي مطاليبهم استجابة حسنة لدى الدوائر المسؤولة من اجل حل المشاكل بالاشتراك مع السلطة المحلية التي اثبتت وعيها الكامل وتفهمها العميق عمليا وبالمشاريع التي اقامتها •

ونحن نامل ان تتكرر مثل هذه الزيارات من قبل المسؤولين في الحكومة ونحن نحتفل بتدشين المشاريع والمدارس الجديدة في ام الفحم • اننا لا نشك ابدا في ان الدوائر المسؤولة جادة في بلوغ هذا الهدف مساهمة منها في رقي وتقدم سكان هذه القرية ومواطني هذه الدولة عامة •

نصر ناجي سليمان ـ ام الفحم

رؤساء بلديات فى الضفة يستنكرون محاولة الاستيطان فى سبسطيا

نابلس ـ من محمد عمره ـ اعرب امس كل من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وسلفيت وقلقيلية وطوباس عن تاييدهم لمواقف رئيس البلدية الحاج معزوز المصرى من عملية الاستيطان في سبسطيا •

واعرب هؤلاء عن استنكارهم واستيائهم لهذه العملية التى تعرقل مساعي السلام • وطالبوا من المسئولين العمل بسرعة على اخلاء المكان لتجنيب الجميع مشاكل قد لا تحمد عقباها اذا ما استمر المستوطنون على ارض سبسطيا •

وقد بعث المجلس البلدى في طولكرم الى الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس امس ببرقية يستنكر فيها عملية الاستيطان في سبسطيا ويعلن تاييده لكافة الخطوات التى يتخذها رئيس بلدية نابلس •

كما اصدرت طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للاناث بنابلس بيانا وزع على الصحف جاء فيه ان محاولات الاستيطان تتنافى مع السلام الذى يسعى العالم من اجله • ولهذا فان طالبات مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات بنابلس يستنكرن بشدة محاولات عملية الاستيطان في سبسطيا ويرجون منعها بصورة نهائية حتى يعلم الجميع ان السلام آت لا ريب فيه •

شخصيات عربية تبحث تقديم مساعدات للمنكوبين فى لبنان

حيفا ـ من يونيل دار ـ عقد يوم امس بحيفا اجتماع لبعض الشخصيات العربية وذلك لبحث امكانية تقديم المساعدة المادية والمعنوية للمصابين والمتاثرين من الحرب الاهلية في لبنان•

ويفيد مراسلنا انه عقد هذا الاجتماع في دار مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا وحضره المطران مكسيموس سلوم مطران طائفة الروم الكاثوليك في شمالي البلاد •

وصرح السيد الياس مطر احد المبادرين لعقد هذا الاجتماع انه ينوي الطلب من حكومة اسرائيل فتح حدودها البحرية والجوية امام المصابين والسماح لهم بالبقاء في اسرائيل الى حين هدوء الاوضاع في لبنان • واضاف ان هذه المبادرة ليست مبادرة شخصية او طائفية بل مبادرة يترتب على رؤساء الطوائف العربية من المسلمين والمسيحيين والدروز الاشتراك بها والتعاون لما هو خير ابناء الوطن الجار • ولم يسمح للصحفيين بحضور هذا الاجتماع •

التوقيع على اتفاقية لتبادل المجرمين مع استراليا

القدس ـ عقدت امس في مبنى وزارة الخارجية في القدس اتفاقية لتبادل المجرمين بين اسرائيل واستراليا •

ووقع على الاتفاقية باسم اسرائيل وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة السيد يغئال الون ، وباسم حكومة استراليا سفيرها في البلاد السيد ريتشارد جون •

ويذكر ان اسرائيل عقدت اتفاقيات مماثلة مع ٢١ دولة اخرى •

٣ قتلى و ٣ جرحى فى حادثى طرق

الناصرة ـ قتل ٣ اشخاص واصيب ٣ اشخاص اخرين بجراح بالغة في حادثي طرق وقعا مساء الاربعاء الماضي في طرق عيمق يزراعيل •

وقد وقع الحادث الاول في طريق تل عدشيم ـ نهلال حيث انقلبت سيارة ونتيجة لذلك اصيب احد سكان مغدال هعيمق بجراح بالغة توفي على اثرها كما اصيب ٣ من الركاب بجراح بالغة ونقلوا الى المستشفى •

ووقع الحادث الثاني في طريق مشمار هعيمق حيث انحرفت السيارة فجاة الى جهة اليسار واصطدمت بجدار •ونتيجة لذلك قتل احد سكان كريات يام وراكب اخر كان معه •

مشاريع عمرانية فى قرية عيلبون

الناصرة ـ من محمد شريف ـ انجز مجلس محلي قرية عيلبون قضاء الناصرة مشروع بناء مراحيض ومرافق صحية للمدرسة الابتدائية الرسمية بلغت تكاليفها ١٢٠ الف ليرة . ويقوم المجلس المحلي هذه الايام بشق طرق داخلية واجراء تصليحات للشوارع المعبدة بميزانية قدرها ٥٠ الف ليرة • وانهت جمعية الكهرباء التعاونية في القرية انارة جميع الشوارع بمصابيح كهربائية بلغت تكاليفها ١٢٠ الف ليرة

شكر وعرفان

نابلس ـ كفر قليل ـ سليمان الصايل رئيس مجلس قروي كفر قليل واعضاء المجلس يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لضابط القيادة للشئون الداخلية بالوكالة ولحاكم نابلس العسكرى وضابط الادارة المدنية لنزاهة الانتخابات وتعيين رئيس المجلس بناء على ثقة اعضاء المجلس •

رئيس واعضاء مجلس قروي كفر قليل

منح جوائز التشغيل ... لتفوقهم في ...

صندوق المرضى ...

رفع اجور موظفي غرفة تجارة بيت لحم

بيت لحم ـ قرر مجلس ادارة الغرفة التجارية في بيت لحم ، دفع علاوات اضافية لجميع موظفي الغرفة ومساواتهم بموظفي الحكومة والبلديات •



في اعقاب التمديد وقرارات الامم المتحدة

بقلم مراقب

انتهت فترة الانتظار التي سبقت تمديد قوة الفصل الرقابية للامم المتحدة في هضبة الجولان بالتمديد فعلا لمدة ستة أشهر • ولكنه اذا كان ثمة من نشتم ان الاوضاع ستتجه نحو الاستقرار ، ولو لمدة محدودة فان قرار مجلس الامن بشأن التمديد ادى الى تعقيد تلك الاوضاع • وليس من شك ان التنسيق السوفييتي ـ السوري وارفاقه بالقضية الفلسطينية قد سجل مزايا لصالحه. وبالمقابل سجل انتكاسا للنفوذ الامريكي في المنطقة وللموقف الاسرائيلي بهذا الشأن •

على انه يمكن القول ان سوريا ومعها روسيا السوفياتية قد حققتا كل ماكانتا تصبوان اليه • فمن جملة اربعة شروط عملت دمشق وموسكو على تحقيقها • تضمن قرار مجلس الامن واحدا منها فقط وهو ما جاء في البند الاول من القرار وينص على عودة مجلس الامن الى الاجتماع في ١٢ـ١ـ٧٦ لمواصلة النقاش حول مشكلة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية مع الاخذ في الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة المختصة • ولم يتضمن هذا البند دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في النقاش • ولكن رئيس المجلس الدوري يعقوب مالك السوفياتي اصدر بيانا في ختام النقاش قال فيه ان من المفهوم لدى غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن انه عند اجتماعه في ١٢ـ١ـ٧٦ سيدعى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في النقاش • وقد لجأ رئيس المجلس الى هذه الصيغة لكي يتفادى استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) اذا تضمن القرار دعوة صريحة الى اشراك المنظمة • وقد اضطرت امريكا الى الموافقة على القرار • اذ بدونه ـ كما قال ساستها ـ كان التمديد سيلغى وفي اعقابه لا بد ان تحدث تطورات خطيرة نحو الحرب وضد السلام •

ووصف المندوب الامريكي بيان رئيس المجلس بانه ليس قرارا وانما هو مجرد اجمال لآراء بعض اعضاء المجلس • ووصف بعض المراقبين موقف الولايات المتحدة بانه شبه اعتراف ضمني بمنظمة التحرير • وكان الساسة الامريكان قد اعلنوا مرارا عن استعدادهم للاعتراف بالمنظمة اذا اعترفت هي بكيان اسرائيل وقيل ان الاتحاد السوفياتي اقنع ياسر عرفات خلال زيارته الاخيرة لموسكو بضرورة هذا الاعتراف • واخذ بعض المسئولين الفلسطينيين يلمحون الى مثل هذا الاعتراف •

اما الشروط الثلاثة الاخرى التي ارادتها سوريا ولم يوافق عليها مجلس الامن ولم ينضمها قراره فهي تأييد القرارات السابقة للجمعية العمومية • وتأييد بصورة خاصة قرار الجمعية العمومية رقم ٣٣٧٥ الذي يدعو الى منح منظمة التحرير تمثيلا على قدم المساواة في كافة محادثات الشرق الاوسط وذكر القضية الفلسطينية بصورة خاصة • وقد جاء ذكر مشكلة الشرق الاوسط مطابقا بعض الشيء لما اصرت عليه اسرائيل في الماضي بدلا من ذكر القضية الفلسطينية •

اسرائيل ترفض القرار والتعاون

اعلنت اسرائيل على لسان رئيس وزرائها اسحق رابين قبل القرار وبعده في الكنيست انها ستقاطع اجتماع مجلس الامن في ١٢ـ١ـ٧٦ ولن تتعاون في تنفيذ قراره الاخير باعتبار انه يعرقل مساعي السلام • وقد رأت المحافل الاسرائيلية في هذا القرار محاولة لنقل بحث مشكلة الشرق الاوسط الى مجلس الامن بدلا من مؤتمر السلام في جنيف المستند الى قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨

واكد رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل تملك من القوة والمنعة ما تستطيع معه الصمود بوجه قبول منظمة التحرير كشريكة في المفاوضات •

احراج مصر واقصاء امريكا

اما المعاني السياسية لقرار مجلس الامن فتتعدى قصة التمديد الى سعي سوريا وروسيا الى احراج مصر وتأليب الرأي العام العربي ضدها • بعد ان وقعت على اتفاق سيناء الاخير • واخراج قضية الشرق الاوسط من ايدي امريكا ومن سياسة الخطوة خطوة التي طبقها وزير خارجيتها الدكتور كيسنجر • وايداعها مجلس الامن حيث تستطيع موسكو ان تلعب فيه دورها • وتقوم بمناورات من قبيل ما قامت به خلال القرار الاخير •

الشكوى المصرية ـ اللبنانية

في غضون ذلك وقعت الغارة الجوية الاسرائيلية على مراكز المنظمات في لبنان بحيث ادت الى اضرار جسيمة وخسائر كبيرة في الارواح • فانتهزت مصر الفرصة وقدمت بالاشتراك مع لبنان شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل وطلبت اشراك منظمة التحرير في بحث الشكوى • والغرض من ذلك واضح ، اذ ان سوريا صارت تسعى الى احتكار معالجة القضية الفلسطينية فقررت مصر عدم ترك الميدان لها • ثم ان مصر مستاءة من سياسة سوريا تجاه لبنان • واتهمت رسميا منظمة الصاعقة الفلسطينية الخاضعة للبعث السوري باثارة الاضطرابات والقلاقل في لبنان على قدم المساواة مع الكتائب اللبنانية • وفي شكواها الى مجلس الامن تسعى القاهرة الى دعم لبنان ضد تلك السياسة السورية • كما ان مصر ارادت افهام الفلسطينيين بانها ما زالت على عهدها واياهم انها في سبيل القضية لن تكترث لحملات منظمة التحرير عليها

فـــورد : هل ينتصر على التجربة؟

انتبهم من هو الرجل هنا ؟

بالنسبة لجيرالد فورد بدات القضية كانها مشهد ضروري بالنسبة لسلطة الرئيس • وانتهت بمثل هذه الاحتفالات عشية « المذبحة » التي اودت بسائر ضحاياه •

كانت واسطته هذا الخلط الواسع لاوراق اللعبة • عبر تعديل عميق • لابتداء تخلى فيه عن رفقة نلسون روكفلر الذي اعلن عن عزمه على عدم التجديد لمنصبه في العام المقبل • وطرد شليسنجر من وزارة الدفاع • ودعه رئيس وكالة المخابرات المركزية • واسقط هنري كيسنجر درجة • ووضع شخصا آخر يخصه في منصبه للاشراف على الامن القومي •

على ان هذه ـ القمة ـ لاوراق اللعبة • هذا التعديل الواسع • الذي قاوم به الرئيس فورد • جاء سريعا وغير موقت توقيتا حسنا • كما ان اخراجه جاء عشوائيا • وفي نهاية الامر • من شأنه ان يثير الشكوك التي كان هو من اجل اطفائها ـ فيما اذا كان هو الذي يسيطر على رئاسته غير المنتخبة • وسيد مصائره السياسية غير المؤكدة •

كان قصد فورد ـ كما فسر هو • في ان يضع انصاره في المراكز الحساسة جدا من حكومته • فاقال شليسنجر خصمه المنشق الوحيد • ووضع مكانه رئيس الاركان العامة دونالد رمزفيلد ومكان وليم كولبي في وكالة الاستخبارات عين جورج بوش الذي كان في مكتب الارتباط في الصين • وابقى كيسنجر في منصبه وزيرا للخارجية • ولكنه جرده من منصبه الثاني كمدير لمجلس الامن القومي • وعين مكانه برنت سكوكروفت ووضع ريتشارد تشيني • احد موظفي البيت الابيض • مكان رمزفيلد في منصبه السابق • وعجل باستقالة وزير التجارة روجرز مورتون ليضع مكانه اليوت ريتشاردسون السفير الامريكي في بريطانيا • وكل هذه العملية كما يقول فورد • كانت من صنعه هو • لقد ركبت القطع معا •• وها هم رجالي •

سوء الحظ ؟

ولكن سوء الحظ • وربما سوء التصرف اعطى العملية مظهر الفوضى في الطبقة العليا ـ واجواء اليأس في وجه التحدي المتراكم على يد رونالد ريغان • ولقد حصل الخطأ في السيناريو عندما حصلت ـ النيوزويك ـ على هذا التعديل • قبل بعض ضحاياه • مما حمل الرئيس على وضع الاشياء في الداخل وحشرها بسرعة غير منتظمة • وكان هم فورد تعجيل هذه الاخبار عن تعديل الوزارة • ولكن الاعلانات راحت تتدفق • وبدت الامور في فوضى • ناهيك عن سوء توقيتها ذلك ان اقالة شليسنجر مثلا • جعلته يشعر بالحرية ليعلن هجومه على سياسة فورد • على اعتاب انتخابات الرئاسة • وتسمية جورج بوش مديرا لوكالة الاستخبارات يبدو بانها موجهة الى معركة حول ماضي الرجل السياسي • وهكذا كما يبدو للبعض • لم تفعل هذه التغييرات سوى بعث الفرح في نفوس الخصوم • وبعث الحزن في نفوس المحازبين الانصار السياسيين • ولقد اكلت الزيادة من اصوات الجمهوريين المتفوق بها على ريغان • ولقد دلت الاستفتاءات لمؤسسة غلوب بمعدل ٥٨ـ٣٦ لمصلحة فورد • ولكن دراسة اخرى اظهرت بان النسبة تعدلت • بعد هذه العملية • فاصبحت ٤٤ الى ٤٣ لمصلحة ريغان • كما وان المعتدلين المنظمة الشعبية العامة اخذوا يفكرون باحتمال مرشح جديد • كما ان مناصري فورد • بحسب المصادر الجمهورية العديدة اخذوا يتحفظون في اتخاذ اي خطوة جديدة • بعد ان حمل مدير حملته الانتخابية • هوارد كولاوي على تقديم استقالته •

اشاعـــات

وامتدت الاشاعات الى ما وراء الملعب السياسي • حيث ان الرأي العام العالمي اعتبر رحيل شليسنجر كدليل ـ نظرا لتصلبه بالنسبة لسياسة الوفاق ونفقات الدفاع • فكان الروس مسرورين • بينما احس الصينيون والعديد من الاوروبيين الغربيين بقلق • بينما هبت الصحف تعارض وتصف هذه العملية بشتى الاوصاف العنيفة • وبالرغم عن كل هذه الضجة • فان فورد ينظر الى من حوله مبتسما • فلقد اختار المغامرة وان يتجاوزها ـ بالرغم عن سخرية الاطراف ـ ذلك ان «ريغان» خصمه قد اثار في وجهه الكثير من الغبار •

صعوبة الطريق

على ان طريق فورد ، وهو يتسلق المنحدر صعودا الى القمة كان وما يزال صعبا لرئيس غير منتخب ، ولقد يكون اصعب بعد هذه ـ المذبحة الاحتفالية ـ ثم ان الرئيس الامريكي بعد كل هذا • بات مع نائب رئيس اعرج اسبه بفرخ البط الاعرج ، وغير مضطر على السكوت بالاضافة الى مدير حملة انتخابية يعيش على خبز الوقت المستعار • ونائب وزير دفاع حر بان ينفذ سياسته • انه وزارة اعيد بناؤها بسرعة طائرة ، محسنا بذلك المعارضة عن يمين ويسار حزبه الخاص •

وهكذا بدلا من ان تكون عملية التغيير للتدليل بان فورد قد بلغ سن النضوج السياسي • بالعكس • فقد وضعت اسباب ضعف ادارته في الهواء الطلق • وجعلت الناس جميعا • حتى الاصدقاء • يذهلون متسائلين عما اذا كان قادرا على البقاء وتجاوز هذه المعمعة التي وضع نفسه وادارته فيها •

عن ـ نيوزويك ـ

المنظمة واسرائيل

آراء وخواطر
بقلم نوري الظن

لعل الحساسية الشديدة القائمة بين المنظمات من جهة ، واسرائيل من جهة ثانية ، انما هي حجر العثرة الذي يقف في سبيل اية امكانية قد تسهل التقارب ، حتى عن طريق طرف ثالث • تمهيدا لتبادل الرأي فالتفاهم فالاتفاق على حل او نقطة تقضي في النهاية الى الحل •

والملاحظ ان ثمة تحولا في بعض المواقف السياسية لدى الجانبين ، ينم عن تقبل فكرة الاتصال غير المباشر من اجل التوصل الى مخرج من التعقيدات المتلاحقة التي رانت على جوهر القضية الفلسطينية ، فاصبحت في شكل غير قابل للحل او التسوية • وقد يكون هذا التحول في المواقف حصيلة عبر امتدت اكثر من عشرين عاما ، وانتهت على الصعيد الدولي ، بضرورة ابداء النيات الحسنة للعيش وترك المجال للغير ان يعيش ـ والا تعذر الحل وعسر ايجاد اية فرصة للاتصال غير المباشر ، اولا ، فالتفاهم المتبادل ، فالاتفاق على كيفيه الخلاص من هذه المعضلة •

واذا كان ثمة فئة في اسرائيل لا تزال ترفض مجرد فكرة الاعتراف بالشعب الفلسطيني وما له من حقوق مشروعه ، فان هناك فئات اكبر ـ بينها عدد من الرسميين ـ تفضل الاخذ بفكرة تقبل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة على ان يكون ذلك بداية لاعتراف ممثلي هذا الشعب بالكيان الاسرائيلي ، فدولته • ان هذا التحول الجذري يعني ان اسرائيل الرسمية بسبيل الاعتراف بالممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، في مقابل اعتدال هذا الممثل في نظرته اليها ـ وهو أمر معقول الى حد كبير •

بيد ان مظاهر التطرف ، او المواقف المتطرفه ، هنا او هناك يجب ان لا تمضي على ما هي عليه في شكل او بآخر • اذ ان الاعتدال المعقول لا مفر منه في المشكلات التي باتت تتصدر جداول اعمال الهيئات الدولية ، او الدول الكبرى ، من مثل القضية الفلسطينية وشعبها • وليس بالمستغرب بعد هذا ، ان تقف الولايات المتحدة الامريكية الى جانب قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن تمديد فترة بقاء قوة السلام الدولية في الجولان ، ومطالبة المجلس بالعودة الى بحث قرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين في شهر يناير القادم •

ولعل الموقف الذي اتخذته اسرائيل في شأن قرار مناقشة قضية الشرق الاوسط بمجلس الامن في الشهر القادم ، انما يمكن ان ينطوي على مظهر لا يتمشى مع موقفها الملتزم بقراري المجلس رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ، طالما ان جوهر النزاع هو قضية فلسطين بالذات • وليس ريب في ان رفض اسرائيل المعلن بعدم التعاون مع مجلس الامن في الشهر القادم حيث يتوقع دعوة ممثل منظمة التحرير للاشتراك في المناقشات انما يمكن ان يعني ان اسرائيل تريد لنفسها ان تعيش دون ان تترك لغيرها فرصة مماثلة كذلك ـ وهو خط غير مقبول انسانيا أو سياسيا في هذا العصر •

ومن ناحية ثانية ، فقد يزعم ان منظمة التحرير ربما لاتمثل في قراراتها (فئة الرفض هذه او تلك) وان مثل هذه الظاهرة تجعل من العسير على اسرائيل قبول اي تحول سياسي معلن او الثقة به • ان هذا الزعم من غير المعقول الاخذ به • ذلك لان اي قرار رسمي تتخذه المنظمة انما هو قرار يمثل رغبة الاغلبية بغض النظر عن اية مناقشات مضادة تسبقه • فالعبرة في القرار ذاته وليس بما يسبقه من نقاش او جدل •

وعلى هذا ، فمن المستحسن ان يعاد النظر في كافه المواقف المتطرفة ـ غير المقبولة ـ وان تفضل النظرة الايجابيه الى امكانية الحل ، على اية نظرة غيرها ، بحيث يسود الشعار العادل : عش ، ودع غيرك يعيش ايضا •

«من يحمي التسوية»

لعبه الامم في لبنان انعطفت الى المسرح الدولي • وصارت طريق المنظمات الفلسطينية الى مجلس الامن سالكة •• بانتظار ان تصبح الطريق الى حل ازمة ...

ان تربح اكثر من ضمان النظام • اما الاصلاح المطلوب فطريقه هو العمل السياسي والديمقراطي وليس العنف ...

... الاقتصادية والاجتماعية الضرورية • واجراء الاصلاحات السياسية الممكنة •

وما عدا ذلك هو سباحة بعكس التيار • بل هو عدم ادراك كاف لتوازن القوى او محاولة تغليب المعارك المحلية على المعركة الاساسية في المنطقة • ومن جهة اخرى اعتبار التقسيم اهم من الوحدة الوطنيه والنظام اهم من الوطن

والقوى التي تريد اكثر من التسوية الحالية قد تحاول التحرك ـ ليس على الصعيد السياسي فقط بل على الصعيد العسكري ايضا •

ولكن هذه القوى لا تستطيع القيام ... معارك وجولات • وان اندلعت في اكثر من مكان كما هو حاصل الان • والدولة قادرة على حماية التسوية التي جاءتها هدية من اكثر من جهة • والتي تولى كوف دو مورفيل تقديمها •

عن ـ الانوار ـ بيروت

الحــل المطلوب

بقلم : يوئيل دار

تغلب المركز العربي اليهودي بيت الكرمة بجبها على الضائقة المالية التي كان يعاني منها في الاشهر القليلة الماضية • بفضل الهبة الخاصة التي قدمتها وزارة المعارف والثقافة الى الادارة والبالغة ١٧٠ الف ليرة •

وهذه الضائقة ليست الاولى فقد سبقتها ضائقات اخرى في الماضي تغلبت عليها الادارة بنفس الشكل تقريبا • اي قيام احدى المؤسسات بالتبرع لصالح بيت الكرمة •

ولكن السؤال الذي نريد طرحه على بساط البحث هو : هل هذه هي الوسيلة الصحيحة لمعالجة المشاكل المالية التي يعاني منها المركز والبالغ عدد اعضائه اكثر من ٥٠٠٠ شاب وشابة ؟ وهل بالامكان اعداد تخطيط لامد بعيد في ظل الازمات المالية وفي ظل المصاعب شبه التقليدية ؟

الجواب هو طبعا : لا ! وانما الرد الصحيح على مثل هذه الحالة يكمن في وضع ميزانية طويلة الامد لصالح هذا المركز ، ميزانية تحرر الادارة من مخاوف الازمات الاقتصادية ، وتسمح لها بتوسيع نشاطاتها بشكل مستمر •

وقبل هذا يترتب على الادارة التوجه الى بعض الجهات المسؤولة عن المركز مثل وزارة المعارف والثقافة ، والبلدية بطلب تحديد موقفها تجاه هذا المركز اذ بعد تحديد هذا الموقف فقط يمكن تخصيص الميزانية اللازمة وتوزيعها بشكل منتظم الامر الذي يسمح للمسؤولين بادارة شؤون المركز بشكل ناجح وناجع •

اسرائيل تعيد آبار ابو رديس لمصر

بقلم ابو نعيم

وفقا للاتفاق المرحلي بين اسرائيل ومصر • فقد اعادت اسرائيل هذا الاسبوع لمصر آبار [illegible] في ابو رديس • وفي مرحلة سابقة سلمت اسرائيل لمصر آبار رأس سدر • وقد [illegible] اسرائيل على تسليم الحقول في حالة جيدة • وحتى [illegible] مغادرة المستخدمين الاسرائيليين • استثمرت [illegible] اموالا في تحسين محطات النفط والتجهيزات التي [illegible] من جراء استخدامها • كي يتسلمها المصريون في حالة جيدة •

[illegible] من هذا الاسبوع • بدأت ايضا ترتيبات مواصلات مشتركه بين جيش الدفاع الاسرائيلي ومدنيين مصريين [illegible] بين ابو رديس وابو زنيمه • وستكون هذه الطريق • وفقا لاتفاق الفصل • مشتركه بين القوات [illegible] ومدنيين مصريين يشغلون [illegible] • ان اسرائيل ستحافظ [illegible] الاتفاق المرحلي • وستمكن مصر [illegible] قوافل الى ابو رديس •

المدير الجديد لحقول ابو رديس •

ولم تلق اية خطب في هذا الحفل • وفي نهاية الحفل انزل احد قدامى المستخدمين الاسرائيليين علم اسرائيل من فوق معسكر مستخدمي النفط • تذكر السيد اليشع رووني • المدير الاسرائيلي لحقل النفط في ابو رديس • تذكر انه عندما دخل الاسرائيليون الحقل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ • وجدوا ان مستوى الانتاج في الحقل كان منخفضا جدا • وقد حسنت اسرائيل اساليب انتاج النفط وصيانة المنشآت والان تعيد الحقل الى مصر في حالة الفضل • وفيه اجهزة حديثة جدا •

وخلال السنوات الثماني التي مكثت فيها اسرائيل في ابو رديس • فقد استخرجت ما معدله ٥ر٤ مليون طن من النفط سنويا • واعادته لمصر هو تعبير عن رغبة اسرائيل القوية في بذل كل شيء من اجل التقدم نحو السلام • ذلك ان اسرائيل تعبد في الواقع احد مصادرها للطاقة • وليس مجرد مصدر اقتصادي •

وفي هذه الايام • واذ اصبح النفط منتوجا حيويا لاقتصاد الدول الحديثة فان عملا كهذا له تفسير واحد فقط وهو ان اسرائيل تثبت للعالم وخاصه للدول العربية بانها على استعداد حتى لتقديم تضحيه هامه • وليس فقط اسماع خطابات حول تسوية النزاع •

من هنا فان اسرائيل تتوقع ان تعتبر مصر ايضا التي استعادت حقول النفط • والدول العربيه الاخرى كذلك • ان تعتبر اعادة الحقول ليس مجرد انسحاب اسرائيل وانما مرحله للتقدم الحقيقي نحو حل النزاع •

وقد عبر عن هذه النيه ضابط اسرائيلي كبير اثناء الاحتفال العسكري الذي اقيم بمناسبة انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من المعسكر • فقد قال الضابط : «قبل ثماني سنوات رفعنا هنا علم اسرائيل بعد حرب • واليوم تنزل العلم املين باحلال السلام» • وهذه هي المرة الثانية خلال ٢٠ سنة التي نعيد فيها اسرائيل لمصر حقول النفط هذه يحدوها الامل بان لا تعود الى هناك للمرة الثالثة •

ولكن كما ان اسرائيل ومصر ستواصلان استخدام طريق مشتركة ، هكذا ايضا بالنسبة لحقل النفط • ورغم ان حقول النفط سلمت للمصريين فان اسرائيل ستواصل تزويد منشآت النفط في ابو رديس بالمياه • ان آبار المياه الحلوة التي تزود ماء الشرب لحقل النفط ولمنشآت التكرير ـ ستظل في حوزة اسرائيل جنوبي ابو رديس • اما الكهرباء لتشغيل منشآت المياه فستحصل عليها اسرائيل من المصريين• وستدفع مصر لاسرائيل ثمن المياه بينما ستدفع اسرائيل لمصر ثمن الكهرباء من اجل انتاج المياه •

وقبل اعاده حقول النفط في ابو رديس لمصر • قال مستشار الحكومه لشؤون الوفود الدكتور تسفي دينشتاين • انه خلال السنوات التي استخدمت فيها اسرائيل الحقل • فقد استخرجت منها ٣٢ مليون طن من النفط • وهذا وفر اكثر من نصف الاستهلاك المحلي لاسرائيل • لكن اسرائيل لم تودع نفط سيناء نهائيا • فانه تجري الان اعمال تنقيب تجريبية في مناطق مختلفه في سيناء • وذكرت الانباء الاخيره الوثيقة انه اكتشفت دلائل تشير الى وجود نفط نفيل (اسفلت) قرب الطور •

قضية الحراسة في الجامعة العبرية الى اين ؟

بقلم : اسامة محمد حامد

[illegible] الضاعفات الكثيرة التي نجمت [illegible] قد تنجم عن قضية الحراسة [illegible] الجامعة العبرية في القدس • فان [illegible] هذه الجامعة لا تزال تصر على [illegible] القاضي بالزام الطلاب العرب على حراسة المساكن الجامعية التي [illegible] داخلها •

[illegible] تستند في موقفها هذا الى [illegible] الاستضافة • التي وقع عليها [illegible] الطلاب الذين يقيمون في المساكن [illegible] في ذلك الطلاب العرب ـ والتي [illegible] بندا ينص على وجوب قيامهم [illegible] الحراسة لهذه المساكن • والا [illegible] هذا البند يعني نقض [illegible] كلها • وتبعا لذلك يلزم [illegible] بترك غرفته واخلائها من [illegible] •

[illegible] الواضح هنا ان تعليل سلطات [illegible] العبرية هذا لموقفها لا يمس [illegible] قريب او بعيد • تعليل الطلاب [illegible] لموقفهم بما يتعلق بقضية [illegible] الحراسة • ويتلخص هذا الموقف بان [illegible] سلطات الجامعة ان الحراسة [illegible] لهم امر اختياري • اي ابقاء [illegible] على ما كانت عليه في السنة [illegible] الماضية • عندما ترك المجال مفتوحا [illegible] الطلاب العرب للقيام بالحراسه [illegible] اختيارهم • بل يقترحون ايضا [illegible] الذين لا يرغبون في الحراسة [illegible] بأداء اي عمل تنيطه بهم [illegible] الجامعة • ولا يحمل طابعا [illegible] • بصورة مجانية •

[illegible] اصدرت لجنة الطلاب العرب في [illegible] العبرية هذا الاسبوع بيانا [illegible]

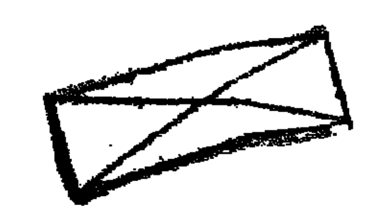
واقرت هذه المحكمة طرد اثنين منهم من مساكن الطلبة • وشكلت لجنة خاصة لمتابعة الموضوع وبحثه بصوره جذرية • وتاجل اصدار الاحكام ضد الطلاب الاخرين الى ان تعدم اللجنة توصياتها •

وعندما طلبت سلطات الامن في الجامعة الى الطالب ابراهيم نصار (حقوق سنه رابعة) ـ الذي تقرر طرده ـ • اخلاء غرفته رفض ذلك • وقام هو وحوالي سبعين من زملائه بالاعتصام داخل الغرفة وخارجها • وذلك في محاوله للضغط على سلطات الجامعة لالغاء قرارها • ولكن تقرر بعد مداولات ومشاورات على مستوى عال • ان يؤجل اخلاء الغرفة الى بضعة ايام •

وازاء هذه التطورات لم تقف فئه من الطلاب اليهود • مكتوفة الايدي • ففي نفس اليوم الذي كان مقررا فيه اخلاء الغرفة لاول مرة اقتحمها حوالي ٥٠ طالبا يهوديا • احتجاجا على ما وصفوه • بخنوع سلطات الجامعه لابتزازات الطلاب العرب • ولكنهم سرعان ما اخرجوا هم الاخرون منها • وعندما تم اخلاء الغرفة بعد عدة ايام سار الطلاب العرب في جنازه لعبر غرف الجامعة العبرية • وكان من نتيجة ذلك تصعيد كل القضيه الى مستوى الرأي العام في البلاد • فتناولتها يوميا تقريبا • معظم الصحف ووسائل الاعلام • بالتعقيب واتخاذ المواقف والاحكام الشتى •

واغلب الظن ان سلطات الجامعه العبرية لم تكن لترتاح لكل هذه التطورات • لانها اعتبرت ان القضية لا ...





«الأمل المفقود»

بقلم : شاكر ابراهيم سواسي ـ باقة الغربية

فرشت شمس الضحى نورها الساطع على بيوت القرية .. كان انعكاس اشعتها يبدو فاتنا وجذابا على زجاج النوافذ والسيارات .. كانت ثمة لمراة حبلى تلتهم عنقود عنب تطمع به الثعالب على سطح منزلها .. تحدث جارتها عن الانجاز العظيم !.. انها ستضع مولودها العاشر عما قريب . واقعت الجارة على الارض لتسمع جارتها بعد ان لاكتها الحسرة وانشبت مخالبها بوجهها كما تنشب الشمس مخالبها الذهبية بالسحاب الذي يحجبها عن الرؤية .

ان زوجها كف عن الانجاب واكتفى بأربع قطط جميلة الشكل والصورة.. انها تحاول جاهدة اقناع زوجها بعد ان استشار الطبيب والصيدلي ..انها تحسد جارتها ولطالما رددت أمام زوجها . المال والبنون زينة الحياة والدنيا . .

كان زوجها فقيرا جدا .. حتى جابي الضرائب لا يطأ مصطبة ذلك البيت .. ان رائحته رائحة الجيف ويعشعش عندهم الذباب الملون ... ان اعز ما يملكونه هو البقرة التي قل ما ترى اشعة الشمس نظرا لكثرة الذباب الذي يحوم امام ناظريها .. وفي المساء تنام العائلة في غرفة واحدة مع البقرة والدجاج .. ويستيقظ الجميع على صوت الديك الذي يصم الاذان .. وكانت الزوجة تخشى زوجها كثيرا حيث يبدو براس متطاول وشاربين كشاربي امير دزري..ومنظره نحيف تتعوذ منه ألسنة الجيران .. لقد تزوجته مكرهة .. ان والده وعد والدها وهي بالمهد بأن عائشة ستصبح زوجة لحسين وهكذا حدث .. الا انها مع مرور الزمن عشقته واحبته كثيرا والدليل اسمته « أبو ضرغام » ولكن ضرغام لم يأت بعد ! انها تكره الفتيات كنساء حارتها . فاذا ما اطل « العريس » اطلت امراة بلغت من الكبر عتيا واطلقت زغرودة ترددها جنبات الحائط .. اما اذا اطلت « العروس » فان العزاء يكمن في قول النساء انها « الله يحفظلك بنتك ويسترها من اولاد الحرام » .

كان الزوج يجلس كعادته قرب المذياع.. يسمع اخبار الهند الصينية ومأساة البرتغال والشرق الاوسط .. لا يغمض له جفن حتى يحلل ويستعرض أنباء اليوم الفائت لتكون موضوع الحوار مع أترابه في اليوم التالي ..ولست ادري لماذا يحب هو وأترابه . هنري كيسنجر . كل هذه المحبة .. ولماذا يتابعون هو واترابه تصريحاته بمثل هذه اللهفة .. وتبقى زوجته مستمعة مرغمة حتى تكف الاذاعات عن بثها . وبناتها الاربع يسرحن في احلامهن الجميلة والبراءة تشع من عيونهن .. وينتزع ابو ضرغام قمبازه ...... حتى يتعب ثم يلقى بجسده على الفراش وينام ..

فتاته الكبرى بلغت السن القانوني للزواج وكانت فاحمة الشعر تسدل جدائلها على الكتفين .. وعيون سوداء بأهداب واجفان ناعمة الاطراف .. كاملة الاوصاف ..كان منظرها مثيرا للغاية لذلك تعلق بها أولاد الجيران الخمسة .. فكلهم ود وصالها .. ولكنها أحبت الكبير منهم حبا جما .. كانت تلتقي به .. كان العناق سبيلهم الوحيد .. وذات مرة علت خاطرة بفكر ابن الجيران .. وذهب حالا الى جاره ليقنع والده بالكف عن المقامرة في مقهى « العم مسعود » حيث انه يخسر مئات الليرات يوميا.. ان الناس يحسدونه على دخله الكبير من المال الذي يجلبه أبناؤه الستة. ولكنه كان يخسرها بالمقامرة لقد اتفق مع أصحاب العمل على تحويل أجرة أبنائه حالا الى رصيده وباسمه .. واقتنع الجار وذهب مساء الى بيته ولكنه لم يجده ، فذهب الى مقهى العم مسعود فرآه قد خسر أمواله كلها وبدأ يقامر بساعته . ولكن أبا ضرغام ادركه وطلب العذر من المقامرين فتيسر له ذلك ولكن الجار أصر على الاستمرار لاعتقاده بانه سوف يسترد ما خسره الا ان اعتقاده باء بالفشل.. ولما عاد الى البيت كان احمد ابن الجيران يشعر بان الفجة تنفجر في اذنيه موحية باستغاثة مبهمة . وكان العرق يسيل على عينيه وعنقه مختلطا باتربة قديمة . فيجفل مرتاعا .. وكانت صالحة عشيقته تنظر اليه باستمرار . فكلما التقت عينه بعينها كان يشيح بوجهه عنها خوفا من والدها فربما اوحى له شيطانه بأمر ما .. وهي ترمقه باعجاب .. وما ان اقتربت منه حتى سكبت القهوة على ملابسه فهب صائحا واختفت الكلمة في فمها وتحجرت الابتسامة على شفتيها .. وانصت الجميع في هذه اللحظات الى الجدال العنيف بين أبي ضرغام وجاره .. واقتنع اخيرا ولازم بيته.. وقام لتوه فاستصلح الارض وزرعها قمحا وشعيرا وانتظر أوان نضجها فدرت عليه ارباحا طائلة .. واقام بناء ليس له مثيل في القرية .. واصبح وجيها يحترمه الناس ويقدرونه بعد ان كان العم مسعود يهزأ منه عند دخوله وخروجه من مقهاه وعزم على زواج ابنه البكر فاستشاره .. ووقع الحكم على بنت الجيران سيرة حبه وبقلة حبه فتزوجها .. وكم كانت المفاجأة عظيمة لقد تحولت الى ملكة جمال خصوصا عندما لبست ثوب الزفاف الطاهر فدهشت منها العقول وحيرت أربابها. وعندما نزعت ثيابها كانت عيونها مرخية وخدودها وردية ونهدان عاجيان جميلان . واحتار أحمد بمصدر أسرار هذا الجمال .. وبينما هو يفكر قطعت عليه حبل أفكاره وقالت :

ـ ما بالك تبدو مهموما يا حبيبي !

ـ لا شيء يا صالحة ! يبدو لي ان المال هو السر للذي يبحث عن السعادة ..

ـ صحيح فلو تركتم والدكم على حاله لرأيتك شحاذا تستعطف الناس ولم تفز بوصال صالحة .. وامضيا ليلتهم في سعادة وهناء .. الى ان افاقا على صوت ديك بيت والدها فقد اعتادت ان تستفيق هي ومن بمنزلهم السابق على صوته ويبدو ان احمد يستيقظ ايضا .

فاجالت طرفها صوب بيت والدها فرأت شقيقتها تحلب البقرة .. وانحدرت دمعتان من عينيها..وسرعان ما اجهشت بالبكاء بعد سماعها صراخ والدها ووالدتها في امر الانجاب .. فشكت الامر لعمها فتوجه صوب بيت جاره واقنعه بضرورة الانجاب مبينا له صورا من حياته قائلا له بان الاولاد يجلبون الرزق في ايديهم .. وانظر ماذا يفعل الجيران ؟ .. وبعد حوار عنيف اقتنع ابو ضرغام وانتظر اخر الاخبار واستعرضها وحللها ورمى بجسده على صدر زوجته فقضى مراده ولم يستعمل الدواء كعادته.. وهكذا استمر مدة من الزمن حتى انتفخ بطن زوجته .. لقد كان حملها دسما على ما يظهر .. وكان فرح ام ضرغام عظيما برغم الام المخاض .. اما هو فينتظر بفارغ الصبر البشرى التي ستحملها احدى القابلات .. ومرت بعض اللحظات حسبها يوما كاملا .. فخرجت القابلة وعلامات الحزن بادية على وجهها .. فعرف ماذا تحمل اليه من اخبار .. فراح في دوامة تفكير خصوصا وأن هنري كيسنجر سيصل البلاد بعد قليل .. فقطعت القابلة حبل افكاره .. واخبرته بانه رزق بثلاثة توائم كلهم من الصبية .. ولكن اثنان منهم توفيا على الفور .. والثالث يبذل الاطباء جهدهم من اجل انقاذه .. ففرح الوالد وبانت على وجهه علامات الفرح والسرور وقال بصوت عال :

ـ لقد وصل كيسنجر .. «ولكم» يا كيسنجر !

فتنبه اليه احد اترابه الذين جاءوا ليطمئنوا على صحة زوجته وقال له بفرح :

ـ مبروك يا ابا ضرغام .

ـ بارك الله بك « عقبال » عندك.

ـ يا حسرتي .. امرأتي عاقر .. لا تنجب حتى بنات !

ومضت ايام وابو ضرغام لا يفارق زوجته .. حيث ترك عمله في المزرعة ولازم المستشفى ولما خرجت زوجته من المستشفى كان الطبيب يراقب بامعان حركات الوالد الذي غمره السرور وزوجته التي عادت الى ربيع حياتها تمشي صوب العربة بزهو كالبطل العائد من حربه منتصرا .. كانت الزغاريد تنطلق من بيوت الجيران والقطط الاربع يوزعن الحلوى ..

وفجأة صمتت القرية وبكت .. لقد مات التوأم الثالث .. لقد وقع على الارض بسبب نقله من يد الى اخرى .. حيث قرر الطبيب الذي أراه النور واسترد من عينه النسور ويبقى أبو ضرغام وزوجته في عتمة دائمة بالرغم من وصول كيسنجر .

يــا لبنــان

شعر : فاروق سواسي

في لبنان وعملاق الموت يجوب ويكمن في منعطفات
نسر الرعب يغير على الاحياء
يمسي بالد الشعر ويكتب اشلاء
ووري الشعر به طلقات

● ● ●

كم يا لبنان اشتقت اليك قلت متى آتيك ؟
أتفقد دور النشر وارتاد بيوت العلم وانظر حتى
أعلى هام الارز ؟
اقضي ليلا فيك
ادري فيروز أزور سهيلا
(وعلى ذكر سهيل)
كيف « الآداب » وتأديب الناس على الطرقات

● ● ●

يا لبنان
يا أم العاصمة تفتح رجليها للعابر
ما بال قراصنة تأوي تغتال الضمير
تحتال على الاديان
وقديما قلت : هنا عمان :
وأنا ألوك الجوع أو الحرمان
« من مد في أرضي كوابيسا ثقيلة
... سلبوا صداي
ـ يا شاهدا أمسي ويومي وغدي
صفين عادت ترتدي
ثوب البلاء الاسود
....
وزعيمهم يقتات في البستان
....

هذي المدينة والوبا
انقاضها تنعى
وتصلى في الحمى
فتكت بهم رسل الظما
واليوم أقول : هنا بيروت
وانا الوك الجهد أو الاحزان
« من مد في أرضي كوابيسا مريعه
تقضي على الانسان »
ـ يا شاهدا أمسي ويومي وغدي
بيروت قامت ترتدي
ثوب الدخان الاسود
يا بيروت
كفي الموت !



نزيه خير بين بوليس
الادب وخيبة الامل

بقلم : فرحات فرحات

هل اصبحنا بحاجة الى بوليس ادب ؟ سؤال طرحه نزيه خير في مجلة «الشرق» وطالعتنا به الانباء في ملحقها الادبي يوم الجمعة ٢٤-١-٧٥ تحت عنوان رأي للمناقشة .

بدأ نزيه خير مقاله بنبرة فيها الكثير من «المغامرة» حين قال : هذه المرة قررت ان احرق اصابعي بالنار وانا اتساءل : علام يود نزيه خير حرق اصابعه بالنار ؟ وهل بالضرورة يجب ان تحرق اصابعه اذا خاض في مثل هذا الميدان ؟

اذا كان نزيه خير يعتقد ان الحركة الادبية تسير في غير مسلكها الصحيح ـ وهذا ما اعتقده انا ايضا ـ فمقاله هذا يبعدنا عن حرق اصابعه واصابعنا جميعا . كيف لا والتنويه البارز في مقاله الى خطورة سير حركتنا الادبية يبعدنا عن كارثة قد تقع فيها جميعا بسبب الفوضى التي اخذت تسرح وتمرح بلا رقيب !

ولكن الاخ نزيه يستدرك فيقول : «قررت ان احرق اصابعي بالنار مدركا انني سأثير غضب البعض لاسباب سيكولوجية بحتة تخصهم وليس لاسباب موضوعية» . وانا اقول ، اذا كان هذا الكلام سيغضب البعض لاسباب سيكولوجية فهذا شأنهم . ولا مجال هنا للنقاش . اما الناحية الموضوعية فيجب ان تقال بدون محاباة واستعطاف خواطر ! ولكي يبين الاخ نزيه خطورة الموقف اليوم يأتينا بمقارنة اعتقد [illegible] اصابت الهدف بين ما يجري في بلـ[illegible] وبين الشعراء المحدثين في الوطن العر[illegible] حين قال : «هؤلاء الشعراء سبق وم[illegible] بكل مراحل تطور الشاعر العربي [illegible] حيث كونه شاعرا عربيا ماوا [illegible] ترمد .. وحتى وصولهم الى بودلـ[illegible] وجاك بريفير في الشعر العالمي الحديث»

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل شعراء اليوم ، سبق وان [illegible] بهذه التجارب او على الاقل درسو[illegible] وتفهموا موقعها وتاثيرها على نفس[illegible] منهم ، ام انهم تعاموا عنها متجا[illegible] ذلك انهم (ارتقوا) بقفزة واحدة [illegible] عالم القرن العشرين بكل ما يحمله [illegible] القرن من متناقضات وفلسفات [illegible] ان الذي يفعل ذلك بدون ان تكون [illegible] الخلفية الملائمة انما يهرب من تعقيد [illegible] اللغة كما قال الاخ نزيه ، والا [illegible] تفسر تلك القفزة بدون الارضية [illegible] بدون الحركة الاستمرارية في [illegible] والدرس والفهم ؟

وفي سياق حديثه يقول الاخ نزيه [illegible] «غير اننا نعيب عليهم ـ اي عـ[illegible] الكتاب ـ وبشكل صارخ ان يقلبوا [illegible] نشر قصيدة او قصة او معلومة [illegible] يوما او يومين يصبحهم حقا اخلاقيا [illegible] اصدار مجموعات وكتب ادبية .

لست ادري ، وقد اكون على خطأ لكني اشتم في هذه الفقرة رائحة [illegible] الازدراء والسخرية [illegible] لا اريد ان يصدر عن الاخ نزيه ، فاني اتصور انسانا يتعامل مع الادب [illegible] او يومين ثم يتوقف فجأة .. [illegible] الفاشل منهم لا يستطيع ان يكتشف [illegible] فشله بهذه السرعة الجنونية [illegible] فاقت سرعة القرن العشرين ! [illegible] نزيه يتحدث كذلك عن الحق الاخلاقي وانا اتساءل من افذ يستطيع ان [illegible] ايا كان حقا اخلاقيا في الكتابة ؟ [illegible] هو نفسه ام شلة من الموجودين [illegible] ام من ؟؟

اما بشان لجان الرقابة الثقافية [illegible] فهذا ما كنت ادعو اليه دائما ، وهو [illegible] نظري المخرج الوحيد لهذه الورطة [illegible] ولكن الاخ نزيه لم يأتنا بارشادات [illegible] ونصائح عملية حول كيفية سير وعمل تلك اللجان . واريد ان اكرر [illegible] ما قلته في مقال نشر لي في مجلة [illegible] التربية» بهذا الصدد وهو ان [illegible] الانتاج الادبي اليوم لمجرد توافر [illegible] النقدية وبعض المحاولات لا تعني ابد[illegible] ارتقاء ذلك الشخص الى عالم الادب وفي هذا المجال فاني اعيب على بعض

البقية على الصفحة الخامسة

لماذا لم تظهر الرواية العلمية في الادب العربي ؟

بقلم : امير اسكندر

عندما اعلن « جاليليو جاليلي » عالم الفلك الايطالي الشهير ، في القرن السابع عشر ، ان الارض تدور، وانها ليست ثابتة في مكانها ، كما يتوهم الناس طبقا للاعتقاد الشائع ، لم يصدقه احد !.. قالوا: ان جاليليو قدجن وبدا يهذي ! اما كرادلة روما فقد احسوا بخطر أقواله على المعتقدات العامة حينذاك . وقرروا القاء القبض عليه . والقائه في السجن ، حتى يتخلى عن افكاره ! ولكن جاليليو ظل يصرخ وهو يمسك بالقضبان : بل اقسم ان الارض تدور .. تدور .. ولن تكف ابدا عن الدوران !

ولم تكن قصة جاليليو أو بتعبير ادق ملحمة جاليليو ، الا مثالا واحدا بين عشرات . ربما مئات الامثلة . على الصراع الدامي الذي خاضه العلماء من اجل اشاعة اليقين العلمي . وانتزاع الاعتراف العام بحقائق اصبحت اليوم مقدمات اولية للمعرفة العلمية . يتلقاها التلاميذ الصغار في المدارس الابتدائية . وهم لا يعرفون ان الثمن الذي دفعه مكتشفوها في سبيلها كان باهظا الى حد لا يصدق: السجن او التعذيب أو الموت حرقا !

ولكن الانسانية رغم كل هذا التعذيب والعذاب ـ وربما بفضله ـ تخطت تلك العصور المظلمة ،واصبحنا نعيش في عصر من اهم سماته الاساسية سيادة العلم . النظري والتطبيقي على السواء ، بحيث أن مكتشفات العلم في العشرين سنة التي تلت الحرب العالمية الثانية وحدها ، تعادل ـ على حد قول احد المفكرين الفرنسيين المعاصرين ـ ما اكتشفته الانسانية خلال عشرين قرنا خلت !.

حلم الصعود نحو الشمس

ايمكن للادب ان يظل بعيدا عن التاثر بطبيعة العصر الجديد ؟ بل هل كان الادب حتى قبل سيطرة العلم الراهنة على الفكر العصري ، بعيدا عن الجهد الانساني ـ او ربما الحلم الانساني ـ بالسيطرة على الطبيعة ، وحل الغازها . وفك طلاسمها . واخضاعها لارادة العقل المبدع للانسان ؟

ان من يقرأ الاساطير القديمة للشعوب ، يدرك مدى نزوع العقل الانساني . القديم والدائب ، لامتلاك المعرفة . ويعي صبوة المبادرة الانسانية ، ذات الطابع الشعري والتنبؤي ، المتطلعة أبدا الى المستقبل المحجب . الى مفارقة المعطيات الجاهزة والمفروضة ، للطبيعة التي تحيط بها.

ولن نذكر هنا بروميثيوس او انتيجون او بيجماليون وغيرها من اساطير اليونان الكبرى . سنكتفي بذكر ايكاروس . وحلمه الخالد بالصعود الى اعلى . لقد صنع ايكاروس لنفسه جناحين من الريش ثبتهما بالشمع في كتفيه ، ثم شرع في الصعود نحو الشمس ! .. ولكن الشمع ما لبث ان ذاب ، وتكسرت اجنحة ايكاروس ، وسقط من الاعالي ليستقر في البحر العميق ! .. وبعده بقرون طويلة لم يكن حظ عباس بن فرناس اسعد منه .. حاول محاولته ولقي نفس مصيره ! وكان على الانسانية ان تنتظر في القرن العشرين لتكتشف قوانين الصعود ، وقوانين الدوران حول الارض، والتجول في الفضاء ، والهبوط فوق ارض القمر !

اما الادب فلقد صعد بالخيال العلمي الى الكواكب البعيدة ، وجاس عبر الفضاء الخارجي ، قبل ان يحقق العلم بالفعل هذه الامكانيات . والطريف ان اول رحلة فضائية قام بها في الادب عالم الرياضيات الالماني « كبلر » ـ وهو اول من توصل الى الحساب الصحيح لمدار الكواكب ـ عام ١٦٣٤ .

فالقصة الوحيدة التي كتبها باللاتينية ونشرت بعد وفاته اسمها « الحلم » .. حلم الصعود الى الفضاء الخارجي . وبعدها بسنوات اربع نشر أسقف بريطاني اسمه «جودوين» قصة أخرى على المنوال نفسه وتحمل عنوان « رجل في القمر » .. ومؤرخو الادب العلمي ، يعتبرون هاتين القصتين حجر الاساس في مجال الرواية العلمية .

متى ظهرت الرواية العلمية ؟

ومنذ أواسط القرن السابع عشر ، وحتى الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن ، لم تظهر في هذا الادب العلمي اعمال كبرى يمكن ان تذكر ، ثم انتعش هذا اللون الادبي الجديد انتعاشة قوية ، على ايدي «جول فيرن» و « هـ.ج. ولز» و «راي برادبوري» وغيرهم حتى بات منافسا اساسيا للرواية البوليسية الواسعة الانتشار. في بعض البلدان الاوروبية . بل ان الامر اللافت للنظر انه في السنوات العشر التي تلت انفجار القنبلة الذرية الاولى واستشرت في اوروبا بالذات ضروب الادب اليائس ، الاسود . الهارب . المغترب . اللاعقلي. الباحث عن الخلاص الموهوم في العبث . او الجنس. أو الحنين الى الماضي الضائع، ازدهرت الرواية العلمية . وانتشر الادب العلمي . واستطاع غزو اشكال ادبية وفنية غير الرواية ، مثل المسرحية والقصة القصيرة. فضلا عن السينما والتلفزيون بطبيعة الحال .

وينبغي ان نفرق في هذا المجال بين نوعين من الاعمال : الاول يستند بالفعل الى نتائج العلم ، وينطلق منها وينسج احداثه وشخصياته واجواءه وآفاق عالمه. اما الثاني فانه لا يكترث بنتائج العلوم المختلفة ولا يبدأ منها، وانما هو اقرب الى روايات الخرافة والسحر والضرب في عالم الغيوب والنوع الاول هو الذي نقصده هنا بالحديث عما يسمى في لغة النقد المعاصر . بالادب العلمي .

الواقع الاجتماعي موجود هنا !

فلماذا لم يظهر في ادبنا العربي هذا النمط من الرواية العلمية ؟ الملاحظ انه على كثرة استعاراتنا من اشكال الادب العالمي . والفن العالمي، لم يحاول ادباؤنا استعارة هذا الشكل من الادب الجديد .

السبب الظاهر ، ينبع من الحقيقة القائلة بانه لا يمكن اشاعة هذا النمط من الادب العلمي الا في بيئة علمية ، اي بيئة يحتل فيها الاهتمام بالعلوم المختلفة مكانة بارزة وسط الاهتمامات الجماهيرية العامة . وغني عن البيان ان الاهتمام بالعلوم لم تتفتح اكمامه بعد بيئاتنا العربية ، الا في القليل النادر ، وبين فئات محدودة من المتخصصين او ذوي الثقافات العالية .

غير ان هذا السبب الظاهر ، رغم وجاهته ، لا يعبر عن جوهر الحقيقة او عن كل وجوهها ، فبعض ادبائنا الكبار عندما وجه لهم هذا السؤال قال بعضهم ـ وهو مصيب في قوله ـ انهم لم يدرسوا العلم ومعلوماتهم العلمية التي لا تتعدى الاستخلاصات العامة الفشيلة القيمة ، لا تتيح لهم امكانية خلق هذا النمط من الرواية او المسرحية او القصة القصيرة التي قد لا يحتاج الى ان يكون الكاتب عالما متخصصا في الفلك مثلا او الكيمياء او علوم البحار ، ولكنه يتطلب في الاقل الماما له قدر معقول من الاحاطة والشمول بابحاث هذه العلوم ونتائجها. اما البعض الاخر فانهم يقولون ـ ولعلهم مخطئون في هذا القول ـ ان الصراعات الاجتماعية التي تمور بها مجتمعاتنا العربية . تشد اليها انفعالات الاديب العربي . وتحول بينه وبين الانطلاق وراء الخيال حتى ولو كان خيالا علميا مما قد يبدو ترفا فكريا وفنيا في بيئة يطحنها الفقر والتخلف والصراع من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية . والواقع ان مصدر الخطأ في هذا القول هو الربط غير السليم بين هذا النمط الروائي وبين روايات الخرافة والسحر والغيبيات ، وهي ليست المقصودة بحال من الاحوال عند الحديث عن هذا الشكل الروائي، الذي نطمح الى ظهوره في ادبنا . ذلك لان اكثر الروايات العلمية الجديرة بهذا الاسم ، لم تكن بعيدة عن الواقع الاجتماعي الذي ظهرت في اطاره . بصراعاته وتناقضاته ، فحتى هذا الشكل «العلمي» يعكس واقعه الاجتماعي بنفس القدر الذي تعكسه الاشكال الاخرى من الادب والفن .

مغزى الرحيل الى العوالم الجديدة

علينا ان نستعيد شخصية القبطان « نيمو » بطل رواية جول فيرن « عشرون الف فرسخ تحت سطح البحار » فنتذكر على الفور شخصية الرجل العالم ، المناضل من اجل الحرية في ظل دكتاتورية الامبراطور نابليون الثالث والذي يقرر ان يجعل من غواصته « نوتيلوس » التي يجوب بها غمار البحار والمحيطات ملجأ للمضطهدين والرافضين للارهاب والطغيان في كل أرجاء العالم !

بل وقد يجدر بنا ان نستعيد ايضا شخصية « مونتاج » بطل رواية « ٤٥١ فهرنهيت » للكاتب الامريكي « راي برادبوري » ـ التي ظهرت في فيلم سينمائي لقي نجاحا كبيرا في انحاء العالم ـ تلك الشخصية التي بدات فاشية مكارثية لا تطيق رؤية الكتب ، ثم تحولت الى نمط اخر مناقض تماما بعد ان التقى مونتاج ب « كلاريسا » فكشفت له عن العالم الرحب المضيء ، الذي تنطوي عليه الكتب ..

فيفر من المدينة التي يخيم عليها الارهاب ، الى الغابة حيث يعيش المثقفون الذين استوعبوا تلك الكتب المحترقة ، وحفظوها عن ظهر قلب .. ويصبح قائدا لهم . ويقود صراعهم الانساني ضد جيش الرجال الاليين الطغاة الذين يحاصرون الغابة .

وفي المقابل سوف نجد بطبيعة الحال روايات تعكس مواقف مغايرة رجعية او يائسة او غارقة في الجانب الاستعماري من الصراع العالمي، كبعض اعمال أورسون ويلز التي تنطوي على موقف معاد للتقدم وحرية الشعوب والسلام العالمي .

ولسوف يجد من يبحث او يتابع هذا النمط من انماط الرواية والمسرحية المعاصرة ، مواقف فكرية متعددة ومتناقضة ، شأن كل مجال من مجالات الفكر والادب والفن . فالكاتب او الفنان هنا ، لم يفارق ارضه في الواقع حتى ولو قادنا الى رحلة خيالية بين الكواكب. انه بين ثنايا الفضاء يحمل همومه ومشاكله وصراعاته وتناقضاته وأحلامه بالخلاص . فما قيمة تجشم العناء والرحيل في مركبات الفضاء الى العوالم البعيدة اذن ما دمنا سنبقى مشدودين ، بارادتنا او رغما عنا . الى هذه الارض ؟ هكذا يمكن ان يقال. والحق ان قيمتها هي نفس قيمة البحث العلمي في تلك المجالات ، رغم أن مجالات الارض لم يستنفدها البحث بعد بطبيعة الحال قيمتها هي المزيد من المعارف العلمية للاجيال الجديدة في اشكال ادبية قريبة الى الوجدان . قيمتها فيما تنطوي عليه احيانا من قدرة على التنبؤ ، والكشف عن صور مستقبل قادم على مشارف الافق المنظور . قيمتها فيما تمنحه للانسان من بعد كوني في تجربته الوجودية عبر هذا العالم قيمتها هي قيمة كل فن عصري عظيم : تجاوز الواقع باستيعابه وتخطي اليأس والعبث والحزن والاحباط والموت ، بصياغة الاحلام والمثل النبيلة المستحيلة ، التي تستحيل خلال الكفاح العلمي نفسه ، الى أهداف يلتزم بها الواقع !

أصداء بعيدة ... تأتيني

للدكتور مراد ميخائيل

على مسمع الايام أشدو قصيدتي
ففيها أغاريدي وحبي ورغبتي
وفيها اندفاعاتي وافاق عالمي
وفيها صباباتي وباعث حيرتي
رسمت بها أحلام نفس طليقة
تريد لها الدنيا حياة مدللة
بها لهفة الحادي المجد بقفرة
للمع سراب فيه اطفاء غلة
(طويلة) بحر موجه متلاطم
سفائنه ضلت سواء المحجة

● ● ●

أتأتيني طيري باجنحة الصبا
الى عبقر حيث اعتكاف قريحتي
وحيي الذي غنى المحبة والجوى
بتائية ضاهت خلود الحقيقة
وقولي له خمر المحبة أصبحت
حلاوتها خلا فكسرت جرتي
وطلقت ندماني وحطمت اكؤسي
وأخرست مزماري وأنغام صبوتي

● ● ●

ومري على الخيام يحسو خموره
وينظر للدنيا بعين البصيرة
وقافلة الايام تحدو ركابنا
الى حيث تسقينا كؤوس المنية
وقولي له : دنياك كأس وقينة
وديوان شعر بين أكناف خلوة
ودنيا الورى ضجت بأوهام مجدها
وأطماعها سارت بغير روية
وعودي الى أعماق قلب متيم
به المثل الاعلى تباشير يقظة

عن « الرسالة »
مجلة دار المعلمين والمعلمات العرب
في المنطقة الوسطى

يعقوب يهوشوع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين ١٩١٩ — ١٩٢٩

بولس شحادة
١٨٨٢ – ١٩٤٣

بيت الله وتلقى علومه في صهيون بالقدس ونال شهادتها ، ثم درس في كلية الشباب الانجليزية) بالقدس وتلقى الادب واللغة على نخلة زريق التعليم في مدرسة الروم في غزة وفي حيفا .. عليه الاتراك بالاعدام لخطبة في احدى المناسبات الوطنية مصر ومارس فيها الصحافة وتحريرا في المقتطف والمقطم . بالوعد والزهود – ولما اعلن عاد الى بلاده وعمل في بالصحافة وانشا سنة جريدة « مرآة الشرق » في وظلت تصدر حتى سنة ١٩٣٨ اغلقتها السلطات البريطانية

ومصر . كان يعتبر احد الخطباء من قبل الاتحاديين في حيفا . وبعد الحرب العالمية الاولى احترف مهنة التعليم وبدا يصدر جريدته . وقال عنه بانه وطني معقول غير متطرف .

من اركان الحزب الوطني ومؤسسيه وجريدته من الالات العاملة في هدم اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية بقصد الوصول الى خطة معتدلة ترشدنا الى التفاهم مع الحكومه ليس بالطموح بل قنوع بما يسره الله . جد قنوع فلا يميل لتحسين جريدته ولا مجاراة زملائه معتقدا ان المشتركين همهم سواء صدرت الجريدة يومية او اسبوعية وان هذا التدلي في الصناعة يلام عليه فلو حسن جريدته لكثر الاقبال عليها . .

كنت ازوره في ادارة جريدته بين السنوات ١٩٢٢–١٩٢٤ . وقد كانت

عن الصدور .

وقال عمر الصالح البرغوثي عن جريدة « مرآة الشرق » وهي الجريدة التي كان ينشر فيها مقالاته وانتقاداته: « جريدة العاصمة ولسان حال المعارضين جميعا والحزب الوطني خصوصا . عدوة المجلسيين اللدودة . هي التي بطشت بهم وفتحت العيون وايقظت النيام ودكت حزب اللجنة التنفيذية » .

القسم الانكليزي

وفي عدد ٦٢ يوم الجمعة السنة الثانية ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٠ كرست الجريده نصف الصفحة الرابعة للمقالات والاخبار باللغة الانكليزية واعتبارا من العدد ٨٤ تاريخ ١٨ اذار ١٩٢١ السنة الثانية كرست الجريدة صفحة كاملة للاخبار الانكليزية .

مرآة الشرق — سياسية
MERAAT AL SHERK
VOL NO 16 1117
مرآة الشرق
جريدة سياسية حرة
السنة السادسة عشرة العدد ١١١٧
Jerusalem Wednesday 17 October 1934
الموافق ٨ رجب سنة ١٣٥٣
الاربعاء ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٤

قصيدة حث فيها على الثورة على سياسة الانتداب . وفضلا في حقلي التربية والتعليم شارك في النشاط الوطني عضوا في عدة لجان ومؤتمرات .

قام بترجمة بعض القصائد بية نظما بالعربية .

عمر الصالح البرغوثي في نشره في جريدة « مرآة الشرق » السنة التاسعة المؤرخ في ١٩٢٨ :

بولس شحادة درس في مدرسة الانكليزية في القدس وكان في عكا وبيت لحم . وفي الحرب العالمية الاولى قام في جنين . وفي ايام كان معروفا ككاتب وكشاعر ينشر نتاجه في صحف سوريا

في احدى العمارات القريبة من مركز البوليس بالقرب من باب الخليل .. وبجانب مكتب تحرير الجريدة كانت غرفة ثانية مظلمة قل ان دخلتها الشمس . كانت تستعمل كغرفة للطباعة واشتملت على بعض صناديق لصف الحروف . والى جانب تلك الصناديق وقف عامل واحد واحيانا عاملان كانا يقومان بصف الحروف ببطء وبهدوء كان الدنيا كلها امامهم .

كان قصير القامة . يلبس النظارات ذات العدسات السميكة . لانه كان قصير النظر . وكان يمشي دائما والعصا في يده لا تفارقه . كان عصبي المزاج وسريع في كلامه يزعل لاي امر بسيط .

وصدرت الجريدة اكثر من عشرين سنة الى حتى بداية الحرب العالمية الثانية . وعند وفاته وقفت الجريدة

وبعد ذلك بدات الصفحة الانجليزية تتقلص واخر عدد نشرت فيه القسم الانكليزي كان عدد ١٢٦ السنة الثالثة ١٥ تشرين اول ١٩٢١ ثم توقفت الجريدة من نشر القسم الانكليزي ورجعت الى صورتها الاولى .

هذه ثالث جريدة عربية حاولت ان تنشر في احدى صفحاتها اخبارا ومقالات باللغة الانكليزية للدعاية للقراء الانكليز ففشلت .

السبب لصدور هذا الملحق باللغة الانكليزية مرآة الشرق العدد رقم ٦١ الصادر في ٢٣–١١–١٩٢٠

« وقد اشار بعضنا ان يكون لنا جزء صغير باللغة الانكليزية ولان ما يصل الى الحكومة بواسطة الترجمة لا يفيد لان الترجمة تذهب بروح الكاتب .

وغايتنا هي ايصال جريدتنا الى اهل الحل والعقد في بريطانيا والى امهات الجرائد الانكليزية هناك ليكونوا على بصيرة من امرنا ورغائبنا لعلهم يغيرون من ارائهم بحق هذه البلاد . ان مصيبتنا الكبيرة اتت الينا من نشر الدعوة الصهيونية (البرو باغندا) في البلاد الاجنبية واما صوتنا فلم يسمع » .

وقد نشرت الجريدة في عدد ٦٢ السنة الثانية الجمعة ٢٦ تشرين ثاني ١٩٢٠ في الصفحة الرابعة ، الكلمة الاتيه باللغة الانكليزية :

The Editors have ventured upon it in the belief that it may render distinct service to our people as well as to the government of Palestine our people and the government today stand in the position of two persons anxious to become better acquainted with each other. The government, we fully believe, is anxious to do its utmost under especially dificult conditions for the people of Palestine. Our people too, in theese time have always been open minded and friendly towards the government. There are those, of course, who are disatisfied, but some of these will always be with us, no matter what happens and how things develop. No government can or is expected to please everybody. But still, a government will always endeavour to please and serve the interest of the main body of its population. A government who fails in this, fails in the most sacred duty entrusted to it in governing and guiding its people.

وفي عدد ٨٤ السنة الثانية ١٨ اذار ١٩٢١ قالت :

Now the main body of our people at least, the better informed and liberal amongst us, have never doubted that the impulse for real service is not wanting in our government.

It has been a real need and the mutual understanding between the government and the people has become evident even during the few months of our endeavour.

منـاقشات

…وت الظامىء بين الغموض والالتزام

بقلم : نهاد العرموطي

الرغم من مسيرة القصة القصيرة بعيدا في بنائها وشكلها ، حتى الى التجريد الا انها ما زالت في البلدان النامية ، مرحلة بوانها الاجتماعي والفكري ، حدثت تجاوزات فانها بتأثير اتجاهات الحديثة لتطور فن القصة الاوروبية والتي استطاعت ان تواكب تطورات المجتمع الاوروبي الفكرية اجتماعية .

كان هناك فوارق جسيمة بين القرية في المضمون والشكل . القصة وبين واقعنا المعاش ، وهذه لنا تخطاها الكاتب ، وقع في لواقعه الاجتماعي والفكري بالتالي في واد والجمهور في واد ان اضع هذه اللمحة الخاطفة تحدثت عن مجموعة « الموت الظامىء » ذيب حماد . وقبل ان ابدا ان اضع هذه الملاحظة ، لقد ذيب حماد ، فنانا تشكيليا في . وناقدا فنيا في كتاب الفن المعاصر في الاردن والان نتعرف كاتب قصة الا ان الملاحظة التي الاستغراب والدهشة ان نجد في ثنايا الغموض في القصة وفي فما وجدته في معرضيه . من وجدتها محشوة ايضا في والله اعلم من يستطيع ان يفك الطلاسم .

اعتقادي ان هناك اسبابا عدة يلجا الكاتب للغموض والرمز بحيث الرمز فيها واضحا يستطيع ان ابعاد مراميه وجوهر فكرته . من جملة الاشارات الرمزية المتعددة العمل الواحد والتي تشكل وحدة وتكشف الرموز على الاغلب خلال التامل الواعي – الا انها تبقى الوضوح ، التي يستطيع الغالبية فهمها .

الكاتب ذيب في مجموعة « الموت » ، لم يواصل لنا هذا الوضوح في متاهات الرموز المحشوة بقدر اللحظة التي نجد الماضي الحاضر والحاضر يتراجع للماضي ان علاقات الربط متقطعة وتبتعد

من حين الى اخر فتفقد صفة وحدة الموضوع في العمل الواحد .

واذا استطاع ذيب ان يعطينا وحدة فكرية في القصة الواحدة لقد سعب افكاره في عدة اتجاهات وكانه كان يفكر لحظة الكتابة في اكثر من قضية لهذا جاءت القضايا متراكمة فوق بعضها البعض .

اما الشيء الجيد في المجموعة فهو هذا البعد التاريخي . الذي ينقل لك وقائع ماضيه مصبوغة بوقائع حاضرنا . وما سيجلبه المستقبل . وكان التاريخ يعيد نفسه ولكن حتى هذه اللفتة ضاعت في زحمة الغموض لان الانسان العادي ذي الثقافة البسيطة . التي كتبت هذه القصص لاجله ولتحريك جراحه وتبث اله لايستطيع فهم الابعاد الثقافية المحشوه في القصص لانها تتطلب مثقفا ومطلعا حتى يستطيع ان يستوعب المعاني والرموز ويربط بين حقيقة ثورة الحسين . وآراء ابي ذر .. وبين واقعنا الراهن .

لهذا فانها ستبقى رموز الفئة معينة من القراء يلتقطون منها ما يرغبون ويرفضون ما يشتهون ومن هنا فانها ستفقد السمة الجوهرية التي كتبت من اجلها .

والتاريخ الادبي . يحمل الكثير من هذه العبر فكم عمل كتب بذاتيه محضة فاعتنت به فئة ولفظته بقية الفئات . وكم اخرج من الكتب دعاه الفن للفن وكانت اعمالا على مستوى عال من الجمالية والقوه الابداعية . لكنها لم تحال الا لتفسير محدود ولم تضع نفسها للجميع . فكان ان اصبحت في علقات التاريخ .

ان العمل الخالد . هو العمل الذي يصور واقعنا وتطلعاته عبر فهم اوسع الجماهير لهذه الاعمال ونرجو للكاتب ذيب حماد . ان يكتب موتا . للذين كتب لهم الموت ويكتب حياتا للذين كتب لهم الحياة ويعود كما يعول في مقدمته الى واقعيته ويستر ذلك النفس الذي تفخر الاجيال انها خرجت من حلبة عمالقة الادب العالمي الا وهو . الادب الواقعي . .

القصيدة الموقف في

لا شيء غير الخبز

صدرت في حلب مجموعة سعيد رجو الثانية « شيء غير الخبز » وهي تحتوي على ثلاثين قصيدة شعرية تتجاوز بالوانها ورموزها واصواتها وتتحد لتشكل كوكبا جميلا وغامضا .. وقد حاول « سعيد » ان يرصد لنا في هذه المجموعة مجمل تحولاته الذاتية وما يمكن ان تثيره هذه التحولات في صراعها مع صمت العالم وتعقيداته ..

فيواجهنا في اول المجموعة وفي قصيدته « نشيج الصمت » بهذا الاصرار .

سأعيش بأرحام الاغصان
وملء بطون ثمار الصيف المتجدد

انها ارادة الانسان وطموحه للتطور والثورة والتغيير ، الارادة التي تقهر دورة الموت لتشكل صباح العالم الجديد .

هكذا يبدأ « سعيد » حاملا صليبه وحزنه العميق ، مبشرا باكثر من اشارة فرح ، رغم تفتت الانسان والعالم الذي يعيش فيه .

تجاوز الحزن شواطئه .
ليصير فرحا .
تساءلت أغوار الزمن المتحجر ؟
ماذا اصاب البحر ؟
لكن اصغر الاصداف
ترفعت عن الجواب .

ان الشاعر هنا يكتب « قصيدة الاعماق » ، قصيدة الانبثاق والسحر المبهر والغامض فهو يرسم لنا صورة خارجية وجارحة لشهوة الدمار والفتك التي تتملك الانسان في عصر الآلة والقتل نتيجة انسلاخه عن انسانيته وانتمائه لكل حاضنات الشر والخراب ..

منذ متى يا هذه الافلاك
وانت ترقبين عالم الاسماك
تغيرت احجامها
جلودها اجسامها
الوانها ، كلامها
تغيرت انيابها ، العاجية
تطورت ، تطورت ...
وطبعها الفتاك لا يزال
طبعها الفتاك .

بكل قلق يعلن الشاعر خوفه على الانسانية ، وهو المبصر لآلامها ،وتمزقها ، وضياعها ، ويدعو لتحرير الانسان من قيود الرعب والابادة .

علمت كيف يأكل الانسان لحمه .
ويحتسي دمه ...
علمت كيف يشبع الانسان ..
كيف يرتوي الانسان
مطبقا فمه ..

هذا النقاء المثير في انسانية الشاعر « سعيد رجو » يؤكد لنا صدق تجربته ، التجربة المعمرة التي عاش ديمومتها وغليانها ، افراحها ومآسيها ، وحملها من طاقته ابعادا جديدة نتيجة قدرته على التنبؤ والاحداث .

في لحظات القبل المرة
ينعدم الوزن
ينعدم اللون

فالعالم صفارة ايذان برحيل قطار

آه ... كيف يصير العالم
صوت قطار
كيف اللحظة تنهار .

هكذا يفعل الوداع المفاجىء ، انه يشبه فعل الموت ،الموت الذي تسلل الى حبيبة الشاعر سعيد رجو واحال جسدها المزدهر الرائع الى رماد لكن الشاعر لم يسلم خوفه للموت لانه واثق من ان زوجه ستنهض ابدا في وجدانه فظل يعشق الحياة التي تمتص في صحراء اجمل القبور .

فكل ما لدي من سحاب
نقطة صغيرة من التراب
اهفو لها ...
لان في ترابها العزيز
ينام أثمن الكنوز ...

اخيرا ... فقد تألق « سعيد رجو » في معظم قصائده ... الا بعض القصائد التي يبدو ان خلقها جاء مشوشا ومرتبكا والتي تعلن هي عن فقرها الواضح في مثل هذه المجموعة الفنية مثل دون كيشوت ص ١٣ ـ الحبيبة الندودة ص ٥١ وشمس الآخرين .. ص ١٠٥ .

عصام ترشحاني
عن « البعث » السورية

من كنوز الشعب
اعداد : منعم حداد

البئر والخروف

بقلم : نصر ناجي سليمان
ام الفحم

عاش في قديم الزمان شيخان وكان لهؤلاء الزوجان ابن وابنة . عاشا مع والديهما . في بحبوحة من العيش ومحط للزوار الذين كانوا يمرون من امام المنزل . وكان ان توفيت زوجة الرجل فبقي مع ولديه الذين كانا قد ادركا ان الدهر قد بدأ يقلب لهما ظهر المجن بسبب الشح الذي بدا ينتابهم يوما بعد يوم وفي احد الايام جمع الرجل ولديه الشابين وقال لهما يا حبيبي انني اشعر بدنو اجلي وانكما كما تعلمان ليس لدينا شيء ابقيه لكما فاذا ما ضاقت عليكما الحياة يجب ان تدبرا امركما وليحرص كل منكما على الاخر ودعاهما الى الرحيل اذا ما شعرا بحاجة اليه . وبعد ايام قلائل انتقل الشيخ الى جوار ربه فقرر الاخوان بعد وفاة والدهما ان ينزحا عن تلك الارض عسى ان يجدا مورد رزق ايسر مما هما فيه . بدأت حالتهما تسير من سيء الى اسوأ في ذلك المكان فغادرا المكان في صبيحة احد الايام قاصدين اتجاه احدى المدن التي كان الاخ قد زارها ذات مرة واخذا يقطعان الفيافي طويا على الاقدام وفي اليوم الثاني لسيرهما وفي وقت الظهيرة وكان التعب قد اجهدهما والعطش قد اخذ منهما كل ماخذ . التقيا باحد الشيوخ على قارعة الطريق وطلبا منه ان يدلهما على بئر يشربان منه فقال لهما الشيخ : ان هناك بئرا على بعد عدة امتار من هنا - في هذا البئر جني . يسحر كل من يشرب منه ويتنفس فيه فاذا اردتما ان تشربا فليخرج كل منكما للتنفس خارج البئر فتوجه الاخوان اليه للشرب حيث نزلت الفتاة فشربت ثم تبعها اخاها وخرجا للتنفس . ثم نزل الشاب مرة اخرى وهو بين الشك واليقين مما سمع من ذلك الرجل . فنزل الى البئر مرة ثانية فشرب منه وخانته قواه ونسي نصيحة الشيخ فتنفس بداخله ولم يكد يفرغ من ذلك حتى تحول الى كبش كبير ذي قرنين . ولم تكد اخته تراه حتى صاحت وولولت وبكت على ما جرى لاخيها . بيد ان البكاء لم يكن ليجديها نفعا في تلك اللحظة . فساقت اخاها المسحور بصورة كبش واقتادته صوب المدينة التي لم تكن تبعد الشيء الكثير .

واصل الاخوان سيرهما حيث بدت لهما طلائع بيوت المدينة على مقربة من البحر وكان ان جلسا تحت احد القصور ليستريحا من عناء السفر فاخذت الفتاة تستعيد ذكريات الماضي السعيد في ظل والديها المنعمان واللذان اراد الله ان يمتحنهما فجار عليهما الدهر وقـا

وما زالا جالسين حتى راتهما خادمة كانت تعمل في ذلك القصر فذهبت الى سيدتها واخبرتها بما رأت فقالت لها سيدتها اذهبي واستدعيها . الى وليبقى الكبش في الخارج حيث هو . فنزلت اليها الخادمة . ودعتها باسم سيدتها بالصعود اليها . فقالت لها الفتاة لست عبدة ولا امي عبدة حتى امشي مع العبدات . فرجعت الخادمة الى سيدتها واخبرتها بما جرى فنزلت سيدة القصر اليها ودعتها للصعود . وكانت سيدة القصر قد احبت الفتاة لما كانت تتصف به من جمال وذكاء . نصعدت معها والكبش بصحبتها . وسر هذا الكبش دفين في صدر الفتاة التي تظاهرت بحرصها على رعاية الكبش وقربه منها . نعمت لها الطعام والشراب فاكلا وشربا . وبقيا اياما في ضيافة سيدة القصر التي كان لها ابن شاب وقع في حب هذه الفتاة بالرغم من انه متزوج من امراتين فعرض الامر على امه التي عرضت الامر بدورها على الفتاة التي اشترطت بدورها الزواج من الشاب بحق احتفاظها بالكبش . فوافق الشاب وتزوجا . اقترب موسم الحج وكان الشاب قد قرر في تلك السنة ان يقصد الى بيت الله حاجا . تاركا زوجته حاملا بعد ان اوصى بها زوجتيه وامه خيرا . وكانت الزوجتان تكرهان ضرتهما الجديدة وتكيدان لها للايقاع بها والتخلص منها الى الابد . وكان بجانب المدينة بحر قريب وكان في هذا البحر حوتا . فقررتا دعوتها للقيام بنزهة على شاطىء البحر للترويح عن انفسهن فقبلت الفتاة دعوتهما ولم تكن تعلم بما تخبئان لها من مكائد .

فذهبن في اليوم التالي حيث كان الكبش يرافقهما الامر الذي ازعج الامراتين وعارضتا في ذلك بيد ان الفتاة قد اصرت على اصطحابه معها بحجة انه لا يفارقها فاذعنتا للامر وعند وصولهما الى البحر كانتا قد اتفقتا على رميها فيه وكانتا تسيران في محاذاة الشاطىء ، فدفعتا الفتاة الى داخل البحر حيث سحبتها الامواج على مرأى من الكبش فالتهمها الحوت في البحر . اما المرأتان فكانتا تجهلان سر هذا الكبش فقررتا الرجوع الى المنزل ومعهما الكبش ليكون قربانا فور رجوع الزوج واحتفالا لتخلصهما من منافس كان يسد عليهما الطريق وعند رجوعهما الى القصر ومعهما الكبش قررتا حفر حفرة في ساحة القصر ودفن جلد شاة لايهام الزوج ان زوجته قد ماتت . وكانت الام تشاركهن في هذه المكيدة لما رات من تعلق ابنها بهذه الفتاة

التي هبطت عليه وكانت طلائع الحجاج قد بدات بالعودة . وكان الزوج قد اشترى لكل واحدة من ازواجه هدية خاصة بها وكان على شوق لرؤية هذه الزوجة التي احبها واخلص لها . ولم يكد يحط به المقام حتى سأل عنها فتظاهرت امه وزوجتاه بالبكاء واخبرتاه بانها ماتت عندما كانت تعاني الام الوضع وانهن دفنها في ساحة القصر ليبقى ذكرها حيا عطرا وماثلة امام الاعين

وكان الكبش يقوم بحركات غريبة ويلاحق الرجل اينما ذهب فتوجس الرجل منه خيفة وشعر ان في الامر سرا وان الحقيقة ليست كما قصته عليه امه وزوجتاه وفي صبيحة اليوم التالي بينما كان الرجل يغادر المنزل اذ تبعه الكبش واخذ يتمسح به ويبدي علامات الرعب والجزع فهدأ الرجل من روعه وذهب الى احد النساك الذي اخبره بالامر واقتادهما الخروف الى حيث حدثت المكيدة كان الشيخ يعرف سر ذلك الحوت في البحر وسر ذلك الخروف فاعطاه وصفة سحرية اعادته الى اصله فذهب الشاب الى البحر حيث تمكن بمساعدة الناس من ان يسترجع زوجته التي ابتلعها الحوت بعد ان ردى الحوت بوصفة سحرية وكانت الفرحة مزدوجة بعودة زوجته اليه وبعودة الكبش الى اصله شابا بفضل الطلسم الذي اعطاه الناسك الى زوج الفتاة فعادت الزوجة الى زوجها وعاد الشاب الى اهله فامر الرجل باحضار كومة من الحطب احرق زوجتيه جزاء لغدرهما بعد ان قصت الفتاة على زوجها كل ما جرى لها معهن من غدر ومكيدة .

نزيه خير بين ـ تتمة

المحررين كثرة التسامح وعدم الفحص والتدقيق في المحاولات الادبية المنشورة ولا اريد ان اتطرق هنا الى تاثيرات ومضاعفات هذا التساهل على الكاتب نفسه . فقد قيل الكثير في ذلك اما عن الانفتاح في مجتمع قاسى عدم الانفتاح لمدة طويلة فهذا ما لم افهمه من الشاعر نزيه فالناحية العلمية البحته تؤكد ان الانفتاح بعد الجهل وعدم المعرفة يأتيان بمظاهر كثيرة احيانا ما تكون متناقضة وفي هذا ما يفسر وجود كثرة الكتب اليوم . حتى وان انعدم التشجيع فان الحركة ستستمر تبعا للظروف التي نعيشها اليوم وهي ظروف ما زالت تدفع الى مزيد من المحاولات الادبية للتنفيس عن مشاعر مكبوته او حتى لمجرد اشباع رغبات ذاتية .

ونزيه خير يشبه ما يجرى اليوم في بلدنا بما جرى في العصر العباسي مع الحركة الشعوبية رغم تاكده بانه يذكر ذلك فقط لمجرد الاشارة الرمزية والسؤال هو :

هل تصلح مثل هذه المقارنة هنا ؟ اعتقد ان الشعوبية جلبت معها البلبلة في مفاهيم الادب وكادت ان تشوه كثيرا او قل شوهت من معالم الادب العباسي فهل هذا ما يجرى في ادبنا المحلي اليوم ؟

ليست هناك نوايا سيئة للتشويش والتشويه ، ولا ادرى لماذا هذا التشاؤم من نزيه حين يقول :

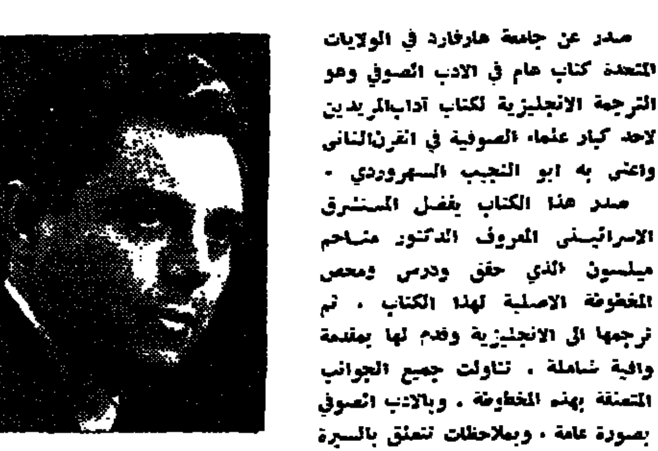
« وكثرة الكتب الرخيصة التي نزلت الى اسواق الادب عندنا في السنوات الثلاث الاخيرة من قصص ومسرح وشعر تنذرنا من كارثة شعوبيه في ادبنا الخ .. »

هل هذا حقا ما يحدث ؟ سؤال لا استطيع الاجابة عليه ولا اعتقد ان الاخ نزيه يستطيع الاجابة عليه وليس من حقنا في هذه المرحلة ان نقرر صحة هذا الكلام ام لا ؟ فكثرة الكتب في السنوات الثلاث الاخيرة انما هي تعبير عن الانقلاب والتحول المادي ـ الاجتماعي الذي ظهر عندنا ولا اعتقد ان في ذلك ما ينذر بكارثة شعوبية كالتي يدعيها الاخ نزيه .

وفي النهاية اقول بانه اذا اردنا ان نكون على بينة من امرنا ، يجب ان نحدد معالم الطريق التي سنسير عليها ، وان تكون اهدافنا واضحة جلية ، وان نعمل على تحقيق تلك الاهداف كل بطريقته الخاصة ، وان ندع لهذا الركب ان يستمر .

ودعوة الى صديقي نزيه ان يثق بعنصر الزمن فهو كفيل باسقاط كل المحاولات الفاشلة ، جاعلا منها فقاعة صيف سرعان ما تزول ، اما الادب الجيد فهو باق كاشراقة الشمس يتجدد كل صباح ليطل علينا باحلى اثوابه .

تحية الى الاخ نزيه والى كل صاحب كلمة صادقة شريفة :



حول ترجمة الدكتور مناحم ميلسون

لكتاب ادب المريدين

صدر عن جامعة هارفارد في الولايات المتحدة كتاب هام في الادب الصوفي وهو الترجمة الانجليزية لكتاب آداب المريدين لاحد كبار علماء الصوفية في القرن الثاني واعني به ابو النجيب السهروردي .

صدر هذا الكتاب بفضل المستشرق الاسرائيلي المعروف الدكتور مناحم ميلسون الذي حقق ودرس وفحص المخطوطة الاصلية لهذا الكتاب . ثم ترجمها الى الانجليزية وقدم لها بمقدمة وافية شاملة . تناولت جميع الجوانب المتعلقة بهذه المخطوطة . وبالادب الصوفي بصورة عامة . وبملاحظات تتعلق بالسيرة الذاتية لابي النجيب السهروردي الذي عاش في القرن الثاني عشر .

ان هذه المخطوطة المشهورة في عالم الادب الصوفي ترى النور لاول مرة في الترجمة الانجليزية وهناك نية لاصدارها في اصلها العربي من قبل الجامعة العبرية بعد ان اعدها وحققها الدكتور ميلسون .

يعتبر هذا العمل الجامعي سبقا اكاديميا فريدا من نوعه يلقي اضواء على اصول تصرفات وآداب المريدين في شتى حقول الحياة ، وسرح ما هو مجاز وما هو ممنوع ، ما هو مقبول وما هو مرفوض في الاوساط الصوفية .

والجميل ان يأتي هذا الانجاز العلمي والادبي الكبير من قبل دارس وعالم تعمق في اصول العلوم الاسلامية والآداب العربية ، فانتهل هذه العلوم منذ طفولته الاولى باقتناع ومحبة ورغبة، فجاءت دراسته وتحقيقاته جدية ناضجة وذات مستوى ممتاز جعل كبار المستشرقين والدارسين للعلوم الاسلامية والصوفية يشيدون بعلمه هذا ويشهدون على انه عميق وكامل ونادر في اسلوب بحثه وتحقيقه .

لم يقتصر الدكتور ميلسون على



مناحيم ميلسون

ترجمة آداب المريدين انما ذيله بهوامش وملاحظات تلقي الضوء على كل ما هو مبهم ، وقدم للكتاب بدراسة تتناول موضوع الصوفية في الاسلام وتطورها وابعادها ، وتستعرض مكانة كتاب آداب المريدين بين الكتب الصوفية ، ويتطرق الى اعمال السهروردي الاخرى في الادب الصوفي .

ان هذا الكتاب له اهمية مزدوجة ، فهو مصدر هام للقارىء العادي عن هذا النوع الادبي الاجتماعي ، وهو مرجع للدارسين والمتخصصين في الادب الصوفي

كما يعد هذا الكتاب جزءا من اطروحة الدكتوراة التي قدمها الدكتور ميلسون في جامعة هارفارد تحت اشراف وارشاد البروفيسور الكبير جيب .

يستحق الدكتور مناحم ميلسون كل تقدير واعتزاز على انجازه العلمي الادبي الكبير هذا . مع تطلعنا الى اصدار كتاب آداب المريدين باصله العربي ان شاء الله .

محمود عباسي

عن حديث من الاذاعة الاسرائيلية



الفنان كمال عبدالله الياس

عـازف عـود ونحـات صخر

كان لقاؤنا الاول به في منزله العامر في شفا عمرو ، حيث شاهدناه ، وهو يصمم ديكور واجهة منزله بمختلف انواع الحجارة الملونة الشايش«بكيبين» و «جرانيت» و«يركا» وحبرون ·· يقول ابو عبد الله بينما هو يشتغل :

ـ هذه الحجارة مسماة على اسماء الاماكن المقطوعة منها فبكيين هي حجارة البقيعة ، و«يركا» حجارة يركا بالطبع وحبرون حجارة من الخليل اماالجرانيت فهي حجارة مستوردة من ايطاليا .

● هل تصنع الديكور فقط ؟

ـ ايضا احفر على الحجارة ، وعملية النحت هذه بالنسبة الي اقوم بها في معمل الشايش الذي اشتغل فيه .

● ما هي الرسـوم التي تنحتونها على الشاشة ؟

ـ انها رسوم من الطبيعة ، غالبا ما تكون زهوراوغصانا ورؤوسا لحيوانات

● هذا في ما يتعلق بالنحت ·· ماذا عن الموسيقى ؟

ـ انني عازف عود وكمان ، وادرب فريقين من الفتيانوالفتيات في قريتي عيلبن وكابول ، هذا عمل ثانوي وهو اقرب الى التبرع منه الى العمل المنتج، فانا احب ان ارى ابناء مجتمعي يهتمون بالفن ويشتغلون به .

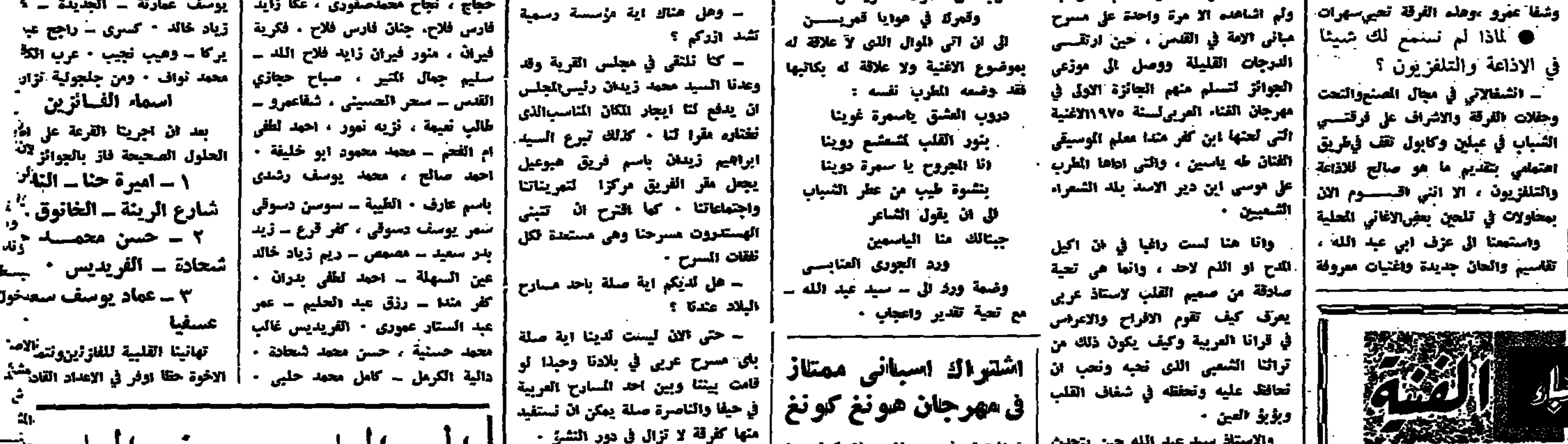
● أين درست الموسيقى ؟

ـ في البداية عند الاستاذ صدقي شكري بحيفا ثم التحقت بمعهد روبين حيث انهيت الدراسة هناك وحصلت على شهادة المعهد .

● وأين تعلمت النحت ؟

ـ حيث اعمل ، فلدينا في المصنع خبراء وفنانون .

● هل تشترك بأية فرقة موسيقية ؟



ـ نعم انني ادير فرقة موسيقية من مختلف القرى المجاورة ·· ومن حيفا الاعراس ومختلف مناسبات الافراح . ايضا ·· من مجد الكروم والفريديس وشفا عمرو ،وهذه الفرقة تحيي سهرات

● لماذا لم نسمع لك شيئا في الاذاعة والتلفزيون ؟

ـ انشغالاتي في مجال المصنع والنحت وحفلات الفرقة والاشراف على فرقتي الشباب في عيلبن وكابول تقف في طريق اهتمامي بتقديم ما هو صالح للاذاعة والتلفزيون ، الا انني اقـوم الان بمحاولات في تلحين بعض الاغاني المحلية

واستمعنا الى عزف ابي عبد الله ، تقاسيم والحان جديدة واغنيات معروفة

جميـل محمود موسى مـن البعينة

يناشد المسؤولين ان يفتحوا بيتاً للشبيبة يرعى مواهـب الفنانـين

في منزله في البعينة التقينا به والعناء من عمله في نتانيا وارگن الى عوده يداعبه ويتفس به عن صدره تعب النهار في البناء .

يقول جميل : لست اول من عزف على العود في قريتي فقد سبقني الى ذلك صديقان احدهما خريج معهد بيت الكرمة بحيفا السيد غازي تقرا وهو الذي تتلمذت على يده والسيد محمد عبدالقادر سليمان وكلاهما عازفا عود ·· غازي يعزف على الكمان والناي والايقاع ومحمد يغني ويعزف على العود ايضا .

ويستطرد جميل قائلا : ان العزف والغناء هو فن جميل وشريف ولكن القرية التربية لم تدخلها ايـة الة موسيقية ولم تكن البيئة الا احداهـا لم يستطع ان يستوعب كبارها من الشيوخ وجـود عازفين ومغنين بيـن ظهرانيهم .لكن والدي اشاح بوجهه عن مثل هذه الآراء وشجعني على مواصلة اهتماماتي الفنية . وقد وصل بوالدي التحدي للعادات والتقاليد البالية انه كان يدفعني للاشتراك في الحفلات العامة وانا الان احيي مع صديقي محمـد وغازي معظم حفلات القرية ، كما نخرج



لبعض القرى المجاورة .

ويضيف جميل : انني منذ الطفولة وانا مغرم بالغناء في المدرسة ، كنت اغني الغناء المنفرد ، واقود فرقة الدبكة المدرسية . ولكن الظروف الحياتيـة وقفت دون ممارستي للهوايـة التي اعشقها : الغناء والعزف .

انني راغب في ان اشترك ببرامج الاذاعة والتلفزيون . وارى ان على المعارف او الهستدروت ان تفتح لنا ناديا يهتم بهوايات الشباب في القرية ونحن والحمد لله كباقي ابناء القرى المجاورة تتمتع بمواهب فنية ، تحتاج الى رعايـة من قبل المسؤولين في الهستدروت وادارة المعارف ، ونحن نرجو من الاستاذ محمود عباسي مساعد وزير المعـارف لشؤون الشبيبة ان يهتم بشباب قريتنا ويساعدنا على فتح بيت للشبيبة ، اسوة بالقرى المجاورة ، وفي بلدنا فنان يستطيع ان يقود هذه الحركة ويفتح لنا ندوة يدرس فيهـا الراغبون فن الموسيقى .

وعن الاذاعة والتلفزيون يقول جميل:

ـ نحن ندفـع ضرائب للاذاعـة والتلفزيون ولذا فنحن نطالب بتوسيع برامج الشباب لمختلف اصحاب الهوايات والمـواهب واقترح عـلى المحررين ان يتجولوا في قرانا ويسالوا عن هـذه الهوايات التي تريد ان تجد لها متنفسا وعند ذلك سيستغربون كيف ان هؤلاء الموهوبين لم يصلوا الى شاشة التلفزيون ومايكروفون الاذاعة .

ويستطرد جميل قائلا : لـماذا لا يزورنا مايكروفون (ستوديو رقم واحد) ويستمع الى حاجاتنا اذ كيف نتصل بمحرريه ولا يوجد تلفون في قريتنا !!

واستمعنا الى عزف جميل وغناه ، فـرنا ما سمعناه وطربنا للصوت الفردي النابض بالاصالة والكرم والاخلاق .

مسابقة الانباء الفنية

ـ رقم ٢٦١ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة آمـال يونس عوده من الكابير .

الفنان احسان صادق قبل زواجه من الممثلة سميرة بارودي كان قد تزوج من مطربة لبنانية معروفة .

فالمطلوب هنا معرفة هذه المطربة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٦٠ ـ

لم يفلح سوى عدد قليـل جدا من أصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

● الحـل الصحيـح :

١ ـ اسم المخرج : جبرائيل تلحمي

٢ ـ اسم الفيلم : صراع في الوادي

أسمـاء الفـائزين

لقد فاز كل من :ـ

١ ـ فايز عمر ـ القدس ـ بريد القدس ـ باب الساهـرة

٢ ـ عفيف أحمد ديراوي ـ قرية الجديدة ـ الجليل الغربي

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هـذا الاسبـوع خصصت للانسة مـريم أشقر يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميـل ، وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

« أصحاب الحـلول الصحيحـة »

رفح ـ رابط يونس ، ممدوح يوسف .
حيفا ـ مرندة أبو الهيجاء .
الفريديس ـ آمال حسان .
عـكا ـ مريم أشقر .
غـزة ـ محمود المزيني .
الجديدة ـ عفيف ديراوي .
حلحول ـ الماظة القاعود .
الكابير ـ تغريد عودة ، هدى محاميد .
القدس ـ فايز عمر .

قسيمة رقم ـ ٢٦١ ـ

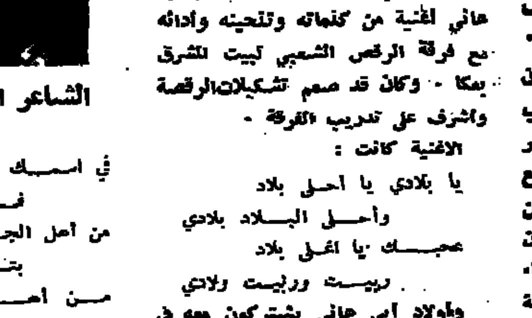
الاسـم : ____________

العنـوان : ____________

التوقيـع : ____________

الشاعر الشعبي احمد طه «ابو هاني»

اغنيات جديدة للتلفزيون



أغنيات جديدة كتبها الشاعر أحمد طه تدخل في حيز التنفيذ من وجهة نظر التلحين فالتمرين فالظهور على شاشة التلفزيون.

اخر ما اطلعت عليه اغنية بعنوان « الحناني » والحنـاني هي الدولاب الذي يسحب الماء من الترعة او البئر بمجموعة من الصفائح التي ترفـع الماء من الاماكن المنخفضة الى الاماكن العالية ، وقد كانت ملتقى الشبـان والشابات للعمل الزراعي ولنقل الماء الى البيوت . وتدار الحناني بواسطة حيوان يجرها ، كالحصان او الحمار، او الجمـل .

عالحناني لا لاقاني
الاسمراني وزعل علي
لا قدرت انهـل
من حالمنهـل
ولا عاد يسأل
مـرة عـلي
ياظالمتي لا تخاصمني
تم عاتبني ورد علي

كتب الاغنية ولحنها ايضا ابو هاني اغنية جديدة اخرى من كلماتـه وتلحين الاستاذ صدقي شكري :

قلبي دصيتو عليها
ليحرسهـا ويحميها
اتركتو ساعه ورجعت
لقيتوا متولع فيهـا
قلبي سألتو كيف مال
قال لي سحت بها لجمال
صدقت يا قلبي الامثال
حاميهـا حراميهـا

الاغنية الاولى مخططة لصوت ميلي بوحتيك ، والثانية لتري بولص .

في برنامج « من اغانينا » قدم ابو هاني الغنية من كلماته وتلحينه وادائه مع فرقة الرقص الشعبي لبيت الشرق بعكا . وكان قد صمم تشكيلات الرقصة واشرف على تدريب الفرقة .

الاغنية كانت :

يا بلادي يا احـلى بلاد
وأحـلى البـلاد بلادي
عجبـك يا اغـلى بلاد
ربيـت وربيـت ولادي

واولاد ابو هاني يشتركون معه في الحفلات التي يحييها في التلفزيون : هاني وباسم وكفاح وجلاء ، ومنـع

× × ×

العروسين يغني ابو هاني لبـلاده الغاليـة :

يا بلادي اللي فيك ربيت
وفتحت عيـوني ووعيت



الشاعر الشعبى أحمد طه

في اسمـك دوم نغنيـت
فـوق التلة والـوادي
من اهل الجـود يا بلادي
بتـوفي وعـود يا بلادي
مـن أهـل الجـود
بتوفـي وعـود
بـلادي وولاد بـلادي

كذلك ، فان ابا هاني احيا الكثير من الحفلات الغنائية مع زملائه في برنامج « انس وطرب » وبرنامج من « التراث الشعبي » .

ومزيدا من الانتاج نتمناه للصديق ابي هاني .

« مسرح الأنوار » في كفر منـدا

حين نشات فكرة تاسيس ـ مسرح الانوار ـ في قرية كفر مندا لم يكن اعضاؤه الا من الطلاب الثانويين .

كان ذلك قبل اربعة اشهر ، اما الان فيضم عددا من الشباب العامل في حقل التعليم والعمل المهني .

قدم المسرح باكورة اعماله الفنية قبل اسبوع في الحفلة الساهرة التي اقامتها سرية كشافة الجليل الاسلامية في كفر مندا بالاشتراك مع مسرح الانوار ليلتها قدمت فرقة التمثيل تمثيلية ـ عواقب الاعمال الروتينية ـ وهي مسرحية اخلاقية جميع ممثليها مـن الشباب وليست فيها اية عناصر نسائية

يقول الاستاذ محمود الخطيب المعلم في مدرسة البلدة : قبل تقديم المسرحية كان كل ممثل من الممثلين يضع يده على قلبه خشية الفشل ، لكن النتيجة حملت الينا الكثير من الثقة بالنفس والشعور بالطمانينة الى انه لا بد وان تكون خطواتنا الاولى هذه مع تشجيع الاهلين ·· محفزة لنا للتقدم نحـو الافضل .

ـ وهل هناك اية مؤسسة رسمية تشد ازركم ؟

ـ كنا نلتقي في مجلس القرية وقد وعدنا السيد محمد زيدان رئيس المجلس ان يدفع لنا ايجار المكان المناسب الذي نختاره مقرا لنا . كذلك تبرع السيد ابراهيم زيدان باسم فريق هبوعيل بجعل مقر الفريق مركزا لتمريناتنا واجتماعاتنا . كما اقترح ان تتبنى الهستدروت مسرحنا وهي مستعدة لكل نفقات المسرح .

ـ هل لديكم اية صلة باحد مسارح البلاد عندنا ؟

ـ حتى الان ليست لدينا اية صلة باي مسرح عربي في بلادنا وحبذا لو قامت بيننا وبين احد المسارح العربية في حيفا والناصرة صلة يمكن ان نستفيد منها كفرقة لا تزال في دور النشوء .

كلمـة الزاويـة

تحية إعجاب الى « سيد عبد الله »

قيل لي انه استاذ في المدرسة الثانوية الابراهيمية في الخليل . لم التق به ولم اشاهده الا مرة واحدة على مسرح مباني الامة في القدس ، حين ارتقـى الدرجات القليلة ووصل الى موزعي الجوائز لتسلم منهم الجائزة الاولى في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٥ الاغنية التي لحنها ابن كفر مندا معلم الموسيقى الفنان طه ياسين ، والتي اداها المطرب علي موسى ابن دير الاسد بلد الشعراء الشعبيين .

وانا هنا لست راغبا في ان اكيل المدح او الذم لاحد ، وانما هي تحية صادقة من صميم القلب لاستاذ عربي يعرف كيف تقوم الافراح والاعراس في قرانا العربية وكيف يكون ذلك من تراثنا الشعبي الذي نحبه ونحب ان نحافظ عليه ونحفظه في شغاف القلب وبؤبؤ العين .

والاستاذ سيد عبد الله حين يتحدث عن هذه الطقوس . انما يعود بذاكرتنا الى عادات مرت ما زال منها الكثير يضمخ اعراسنا بالفرح وبالبهجة ولست ارى ذكر الخيل في اغنيته الفائزة الا تمجيدا لها ولاصالتها ولاصحابها الذين تعودوا الشجاعة والكرم والاخـلاق الحميدة .

اصطفت الخيل قبال الخيل
وعـلى صوت الربابـة
وعماي وخوالي سيـل
والليلـة كتب كتابـي

فاذا كنا لا نقيم السباق ، سباق الخيل في افراحنا ان كنا لا نعزف على الربابة ان كان الاعمام الاخوال لا يقبلون على بيت لعروس كالسيل المتدفق أكراما لاهلها الذين سمحوا بها عروسا لابنهم . ان كان كل هذا قد مضـى واضمحل فلا اكثر من ان نتذكره ونعود اليه باغنية جميلة كالتي كتبها الاستاذ سيد عبد الله ولحنها الاستاذ طه ياسين واداها المطرب علي موسى .

الا يكفينا من الاستاذ الشاعر ان يأتينا بهذا الوصف للفتاة العربية الخفرة ذات سواد العينين وسواد الشعر :

عيونك ليل وشعرك ليل
يا ام الطرحـة العنابـي
هلت زلامي عليك هيـل
وانـا ناطـر عالبوابـة

العينان السوداوان والشعر الاسود مع الطرحة العنابة والرجال ذوو الجاه يقبلون بكل وجاهتهم ليأخذوا العروسة الى عريسها المنتظر .

وكل ما اخذه على هذين البيتين هو طريقة ادائها باللهجة اللبنانية اذ لا مبرر لذلك في اغنية محلية تدخـل مسابقة الاغنية المحلية . فكلمتـا ليل وهيل ـ يجب ان تلفظا كما نلفظهما في بلادنا وقرانا لا كما يلفظهمـا اللبنانيون بفتح الحرف الاول من الكلمة

ويعود الاستاذ الشاعر الى التراث فيصور لنا بمطلع جوفي وهي الى جانب كلمة ـ ناطر ـ لبنانية ·· اقول هذا دون ان احس ان الشاعر فطن الى ذلك فلو انتبه لغير وما اسهل عليه ان يغير

جوفي الخطاب كبار صغار
والخطـوة الخضرة موال
قطعوا النوار ياست الدار

خيـال سابـق خيـال
قرب من عمرك عشريـن
وقمرك في هوايا قمريـن

الى ان اتى الموال الذي لا علاقة له بموضوع الاغنية ولا علاقة له بكاتبها فقد وضعه المطرب نفسه :

دروب العشق ياسمرة غوينا
بنور القلب لتمشع روينا
انا المجروح يا سمرة دوينا
بنشوة طيب من عطر الشباب

الى ان يقول الشاعر

جبنالك منا الياسمين
ورد الجوري العنابـي

وضمة ورد الى ـ سيد عبد الله ـ مع تحية تقدير واعجاب .

اشتراك اسباني ممتاز في مهرجان هونغ كونغ

اشترك في مهرجان هونغ كونـغ للموسيقى اكثر من مائة موسيقار اسباني ، والذي دشن في اسبوعه الموسيقي المخصص لاسبانيا ،واشترك فيه عازف الجيتار الكبير ـ نرثيسو ـ ييبس ـ بمقطوعات من الموسيقـى الاسبانية في الخمسة قرون الاخيرة . وفازت بنجاح كبير فرقة الموسيقـى الوطنية الاسبانية بقيادة ـ رافائيل فوفبيك دى بورغوس ـ حيث قـدم مقطوعات من بتهوفن وفايا وفاجنير . واشترك ايضا المغني انريكي تاريس ماريا اوران ، ليثيا ناڤي ، لوفيرخيه خوليان موليتا ، سيمون سيتى ، لوثيروتينا ـ وعازفة البيان اليشادى لاروتشا .

الموسيقـى أصبحـت موضـة في مدريـد

حسب ما آكد مدير الكونسرفاتوريو بمدريد ، بان الموسيقى اصبحت موضة الان . وقد اضطروا لانشاء اربعة مراكز جديدة للكونسر فاتوريا نظرا للاقبال الكبير على المعهد ، وهي موجودة حاليا في اربعة معاهد سنوية ومع ذلك رفضت طلبات التحاق لـ ١٫٢٠٠ طالبا . ويصل عدد الطلاب حاليا الى عشرة الاف ،في الاقسام المختلفة . وبذا تكون نسبة الزيادة في عدد الطلاب عما كانت عليه في عام ١٩٧١ ـ ٤٠٠ بالمائة .

مواهـب مـن بلدى

بقلم : فايـز الكـردى ـ عكا

كنت اقوم في الاسبوع الماضي بزيارة للاستاذ صدقي شكري . وانا احب التردد دائما على بيت الاستاذ املا في التعرف على طاقات فنية جديدة . لاني اعلم بانه دائم البحث عن اصحاب المواهب وحين يجد ضالته ويعثر على موهبة جديدة يعمل على صقلها وتهذيبها ثم تقديمها للجمهور باقة جديدة لتنضم الى القافلة وتحمل مع غيرها من اصحاب المواهب رسالة الفن العربي ومسئولية نشره وتعميمه في كل مكان من البلاد

حين دخلت وجدت عنده شابا صغير السن يجلس معه ويحادثه بانشراح . فلما رآني تهلل وجهه وقال باشـا ـ جئت في وقتك ـ تعال اعرفك على مطرب جديد وفنان شاب له مستقبل تعرف على المطرب وليد خالد عايد .

ووليد شاب في العشرين من عمره من قرية ـ البعنه ـ قضاء عكا . تعلم العزف على العود ـ يغني الاغاني الشعبية وخصوصا اغاني صباح فخري ووديع الصافي وطوني حنا .

بدأ حياته الفنية بالغناء امام اصدقائه ثم الغناء في الافراح اليحت له الفرصة لمواجهة الجمهور بشكل جدي لاول مرة حين اشترك في حفلة طرب كبرى نظمها النسيد ـ صالح عباسي ـ في سينما ـ امفتياتر ـ بحيفا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد معا وفي وقت واحد .

في تلك الحفلة نجح وليد نجاحـا كبيرا واصبح له ـ جمهور ـ فكانت تلك السهرة بمثابة نقطة الانطلاق للسير على درب الفن .

اقام مع بعض الاصدقاء فرقة دعوها فرقة ـ ليالي السمر ـ سنعود للتحدث عنها بمناسبة اخرى ـ وراح يحيى الحفلات في الافراح والمناسبات المختلفة

اشترك في برنامج ـ من اغانينا ـ التلفزيوني حيث قدم اغنية ـ حلوة يا اهورة ـ كلمات والحان ـ سعيد اسلى ـ من دير الاسد .

يستعد الان لتقديم اغنية ياسم ـ يا حليوه ـ كلمات الاستاذ ـ ميشيل حداد ـ والحان الاستاذ ـ صدقـي شكرى ـ .

تحية للمطرب الناشيء ـ وليد خالد عايد ـ والى اللقاء مع طاقات اخرى ومواهب جديدة .

المتقاطعة

اعداد صبحية يوسف عمارنه ـ قرية ميسر المثلث

الكلمات الافقية

١ ـ فلم لفريد الاطرش
٢ ـ اغنية لفريد الاطرش
٣ ـ احد الاطراف . عكس بحرى كاتبة لبنانية
٤ ـ خيال . منتج العسل
٥ ـ انس . مطربة اسرائيلية
٦ ـ عكسها جرى الماء . عكسها مجموعة
٧ ـ يرى ـ مجزومة ـ . جوهر
٨ ـ مجموعة سفن حربية
٩ ـ ممثلة مصرية

الكلمات العمودية

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ عملة عربية
اترك ، اداة قطع ، اداة
٤ ـ طعام الحيوانات ، صد
٥ ـ هاجر ، نبات ينبز
٦ ـ ثلاثة ارباع حنين ينا للحلاقة
٧ ـ في داخلك ـ تجربة موقع عال
٨ ـ مشكور
٩ ـ ممثلة مثلت مع فريد في فلمه الاخير

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلـول الصحيحة للكلمات المتقاطعة :

الناصرة ـ امال منصور ، عايشة محمود ، اميرة حنا ، ساهر محمود الحاج يافا ـ عبير بسام ابو زيد.لطيفة حجاج ، نجاح محمدصفوري ، عكا زايد فارس فلاح، جنان فارس فلاح ، فكرية فيران ، منور فيران زايد فلاح الله ـ سليم جمال المتير ، صباح حجازي القدس ـ سحر الحسيني ، شفاعمرو ـ طالب نعيمة ، نزيه نمور ، احمد لطفى ام الفحم ـ محمد محمود ابو خليفة . احمد صالح ، محمد يوسف رشدى باسم عارف . الطيبة ـ سوسن دسوقي سمر يوسف دسوقي ، كفر قرع ـ زيد بدر سعيد ـ مصمص ـ ريم زياد خالد عين السهلة ـ احمد لطفي بدران . كفر مندا ـ رزق عبد الحليم ـ عمر عبد الستار عموري . الفريديس غالب محمد حسنية ، حسن محمد شحادة . دالية الكرمل ـ كامل محمد حلبى . اكسال ـ محمود عمر شدافنة . عماد يوسف سعيد ، عرب المزاريب لطيفة مزاريب دبورية ـ ميسا مصالحة سخنين ـ جمال عبد المغار ـ نهلة على بدر . ميسر يوسف عمارنة ـ الجديدة ـ زياد خالد . كسرى ـ راجح عب يركا ـ وهيب نجيب . عرب الك محمد نواف . ومن جلجولية نزا

اسماء الفـائزين

بعد ان اجرينا القرعة على الحلول الصحيحة فاز بالجوائز

١ ـ اميرة حنا ـ الناصرة ـ شارع الرينة ـ الخانوق .

٢ ـ حسن محمـد شحادة ـ الفريديس .

٣ ـ عماد يوسف سعيد عسفيا

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

الى الناخبين في الناصرة

ارشادات بخصوص عملية الاقتراع :ـ

احضر معك بطاقة هويتك الشخصية.فبدونها لا تستطيع الاقتراع .

اول خطوة عندما تدخل الى مركز الاقتراع ، هي ابراز بطاقة الهوية الانتخابات في ذلك المركز .

بعد فحصها والتاكد من وجود اسمك في سجل الناخبين في ذلك الص حسب رقمك في سجل الناخبين، تسلمك اللجنة ـ مظروفا رسميا للانت مختوما ، عندها تختم هويتك وتخرج .

تدخل خلف الستارة ومعك مظروف انتخابي واحد .

خلف الستارة تجد رفا على طاولة او معلقا . عليه بطاقات الاقتراع لقو المرشحين للمجلس . فتختار منهـا القائمة التي تريد .

على البطاقة مطبوع اسم القائمـة(حزب العمل الاسرائيل امت) تقدم الناصرة ـ مث ٠) بالعربيـة والعبرية .

ضع في المظروف الانتخابي ورقـة اقتراع واحدة ، لاحدى القائمتين (ضع لا تضع ورقتي اقتراع لقائمتين) .

كما تجد رفا اخر معلقا او موجودا على طاولة اخرى ، تجد فيه بطاقة الاقتراع لرئيس المجلس البلدي . تختار بطاقة لونها اصفر مطبوع اسم المرشح للرياسة فقط لا غير . تختار احد المرشحين اما لقائمة العمل الاسرائيلي جورج سعد . او لقائمة تقدم الناصرة خالد تضع واحدة منها داخل المظروف نفسه.

تقفل المظروف وتخرج من وراء الستارة ، لتودعه في صندوق الموجود امام لجنة الانتخابات في المركز .

لا تستعجل ، افحص ـ ! هل وضعت ورقتين للاقتراع داخل المظروف و للمجلس والثانية للرئيس .

لان هذه اول مرة يجرى الانتخاب حسب القانون الجديد .

انتبه بان تكون ورقة الاقتراع نظيفة لا علامة عليها او متسخة حتى لا تم صوتك ، واحرص الا يكون هناك في الظرف اكثر من ورقة واحدة للمجلس البلدي ، وورقة ثانية للرئيس .

أضمن شيء ان تحصل على ورقتي الاقتراع نظيفتين من اي علامة ، قبل يوم الانتخابات .

ممثلو قائمة حزب العمل الاسرائيلي امت ، وقائمة تقدم الناصرة من سيوصلون اليك وعائلتك مظروفا فيه اوراق اقتراع للقائمة وللرياسة ، و المظروف يمكن ان تجد إسمك ورقمك الانتخابي في سجل الناخبين ورقم صند الاقتراع الذي تصوت فيه .

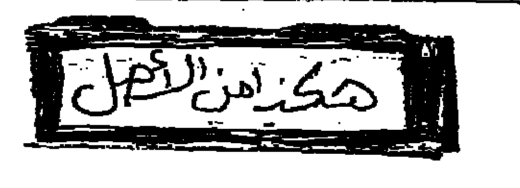
وهذا يجنبك الانتظار وضياع الوقت، كما ان مكاتب القائمتين مفتوحة في يوم الانتخابات ، قرب مراكـز الاقتراع من اجل ارشادك وتوجيهك

تذكر ايها الناخب ان مصيرو مستقبل مدينتك للسنوات الاربع القادمة متو عليك ، فانت مدعو للتصويت ، لواحدة من القائمتين ، قائمة حزب العمـ الاسرائيلي امت/قائمة تقدم الناصرة من .

تذكر ان مرشحيك للرياسة ـ جورج سعد ـ خالد الزعبي

الناصرة بحاجة الى قوى نشيطة وعاملة .

دائرة النشر في حزب العمل





حوار صريح مع أنيس منصور وعبد المنعم سليم

-٦-

أنيس منصور موسوعة في العلوم اليهودية والامور السياسية والاجتماعية في اسرائيل .

يتقن العبرية و ٧٠٠٠ كتاب من مجموعة كتبه التي تصل الى ٤٥ الفا ، تتناول مواضيع يهودية واسرائيلية ..

اعلان الرئيس السادات عن ان دولة اسرائيل حقيقة واقعة وامر مفروغ منه ، تدل على شجاعة الرئيس وواقعيته ،ونيته الطيبة لتحقيق السلام .

اقتراح السادات باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو الحل المنطقي الوحيد ، ولكن لا يمكن فرض رأينا على الفلسطينيين .

عرب اسرائيل يمكنهم ان يلعبوا دورا في تقريب السلام من خلال نشاطاتهم المشروعة في الاحزاب والمؤسسات الاسرائيلية .

عبد المنعم سليم ومسرح المئة كرسي ...

مكانة الادب العربي من الادب العالمي ...

الرواية العربية تعاني من أزمة ... واحاديث أخرى .

الاديب الصحفي انيس منصور والمسرحي القصصي عبد المنعم سليم هما الاديبان اللذان اشتركا في مؤتمر فينا عن الدول العربية .

عند انتهاء مراسيم افتتاح المؤتمر ... رئيس جمهورية النمسا التقيت وجها لوجه عند مدخل الرواق ... لقاعة المؤتمر .. عرفت انيس منصور للتو ، اذ كنا قد شاهدناه في التلفزيون الاردني قبل فترة وجيزة . ... بالعربية فاعتقدا اولا انني من ... عربية ، عرفتهما بنفسي ، فتقدم ... منصور نفسه ، ثم قدم زميله ... المنعم سليم ، محرر مجلة الاذاعة والتلفزيون ، وهو مسرحي وقاص ... في مصر .

منذ اللحظة الاولى اظهر انيس منصور ... بالمواضيع الاسرائيلية ، فسال ... كتاب السيدة غولده مئير «حياتي» ... انه يستعرضه في صحيفة اخبار ... وفهمت انه مهتم بالعلوم ... والاسرائيلية ، وراح يسألني ... كتاب يهود لهم كتب باللغة ... ومن بينهم ياعيل دايان . ... لي ان من بين مجموعة كتب ... التي تصل الى ٤٥ الفا ٧٠٠٠ ... موضوعها اسرائيل واليهودية . ... انيس منصور من المعجبين بمارتن ... وقد درس كتبه وفلسفته في ... بمصر في اطار علوم الفلسفة . ... ان مارتن بوبر يستحق جائزة ... اكثر مما يستحقها غفتون اونيلي ... .

... انيس منصور ٤٥ كتابا في المسرح ... القصيرة والمجتمع والسياسة . ... ان الواقعية والمنطق تفرض على ... عربي واع ان يعرف الثقافة اليهودية ... على الفلسفة العلماء اليهود وعلى ... اليهودي والادب العبري قديمه ... لقد قرأ هو بنفسه التوراة ... التلمود والمدراش بالفرنسية ... الانجليزية ، وتعلم العبرية ، وكان ... من اساتذته يهودا - له ثلاثة ... عن اسرائيل ، وهو يكتب آراءه ... والايجابية عن اسرائيل بكل ... اذ ان الصحافة تؤمن ذلك في ... وقد حدث عندما كتب مقالا عن ... يائيل ديان ، ان صادر السراج ... ل سوريا في حينه ومنع توزيعها .

يقول انيس منصور ان السادات ... شجع زعيم عربي . لانه عرف ان ... ومصلحة العرب تقتضي التفاوض ... اجل الحل السلمي . فامر كيان ... وحقيقة وجودها امر مفروغ ... فاذا عدلت اسرائيل سياستها ... الى اتفاقية سلام ، فان السلام ... دون شك .

... كانت مصر تعاني من معارضة ... الدول العربية والفلسطينيين ... الا ان مصيرهم ان يدركوا ... هذه الخطوات هي في صالح شعوب ... الرئيس السادات يعتقد ... ان الحل السلمي في المنطقة سيتم سنة ١٩٧٧ ، بعدان تتهيأ الفرص والاجواء لاشتراك الفلسطينيين في محادثات جنيف عام ١٩٧٦ .

وان كان الفلسطينيون يرفضون فكرة السادات باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، فان الامر يخصهم . لقد قام المصريون بواجبهم تجاه الفلسطينيين وتكبدوا الخسائر الجسيمة بالارواح والمادة -- واعطى الاستاذ انيس منصور مثلا على ذلك الاب الذي يرسل ابنه الى المدرسة ويصرف عليه . ولا يقبل هذا الابن على الدراسة ويخفق في تحصيله .. سيظل يحثه على الاجتهاد ولكن لن يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك ... الواقع يفرض قبول حلول منطقية يمكن تحقيقها وعدم المطالبة بالمستحيل .

ان توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق شامل على اسس العدل والانصاف . فان الخطوة الاولى ـ حسب رأي انيس منصور ـ هو اعلان السلام . والاعلان عن بداية عهد للتعايش . ولكن مسائل العلاقات الدبلوماسية والعلاقات التجارية والثقافية والسياحية لايمكن ان تتم فورا . الوقت كفيل ان يحلها حسب التجارب .

ان نشاط المواطنين العرب في الاحزاب السياسية والمنظمات والمؤسسات الاسرائيلية هو نشاط مشروع لا غبار عليه . وهو المنفذ الوحيد لهم ليلعبوا دورا ويساهموا من خلاله في تقريب السلام والعمل من اجل تحقيقه .

اما الاديب عبد المنعم سليم فقد حدثني عن تجربة المسرح الذي اداره وانشاه . وهو مسرح المئة كرسي . وهي فكرة مطورة عن الغرب قدمت في هذا المسرح مسرحيات له ولمسرحين غرب واجانب . ونجحت نجاحا منقطع النظير .

لعبد المنعم سليم ثماني مسرحيات وثلاث مجموعات قصصية . وكتب مترجمة من الادب العالمي منها : السعادة الزوجية . التحقيق . زوال كل العصور . وانتهت الجلسة .

واسلوب عبد المنعم سليم هو اسلوب قريب من العبث مع دمجه بشيء من الواقعية .

ووافق عبد المنعم سليم وانيس منصور ان الرواية العربية في مصر تعيش في ازمة . اذ ليست هناك بوادر لروائيين قد يحتلون مكانة كمكانة نجيب محفوظ ، ويوسف السباعي .

ويعلل انيس منصور ذلك الى ان كل عصر بحاجة الى شكل ادبي معين . والشكل الذي يطغى الآن هو المقالة .. وربما القصة . ومن الروائيين الذين يبسرون بالخير فتحي غانم .

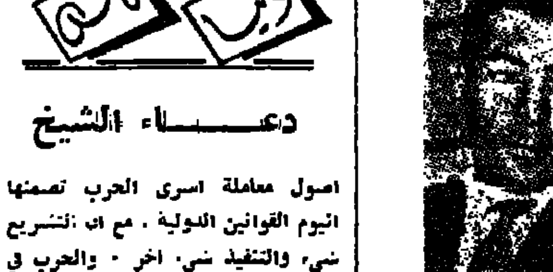
وفي مصر ثلاث مجلات تعنى بالادب الصرف . هي مجلة الجديد . ومجلة القصة . ومجلة الثقافة .

ابدى انيس منصور اعجابه بكتاب الشعر الحديث الذي ترجمه الاستاذ سعد معلوح للبروفسور سموئيل موريه وقال ان هناك دراسات جدية وهامة بقلم علماء يهود ..

وعن مكانة الادب العربي تحدث الاستاذان عبد المنعم سليم وانيس منصور ومما قالاه ان تطور الادب العربي من ناحية الشمول والمضمون والشكل قد بلغ مستوى عالميا . ولكنه لا زال غير مقروء . لانه غير مترجم فيما عدا ترجمات قليلة منها ما هو ذو طابع دعائي . اما الحركة المسرحية فهي مزدهرة جدا في مصر . اذ تعرض في مصر كل ليلة حوالي ١٤ مسرحية على مسارحها المختلفة .

لقد ابدى الاديبان انيس منصور وعبد المنعم واقعية جريئة . ولطفا في احاديثهما معي . وعندما تعرف اليهما الاديب اهارون ميجد ، وكذلك عندما قدمت لهما الشاعرة فوعا شاليف تورين الاخبار تبادلا معها حديثا وديا خاطفا وفي سياق الحديث قال السيد انيس ان الاخبار التي ذكرت عن احتجاز الصحفي محمد حسنين هيكل في بيته غير صحيحة . اذ انه كان يرافق الرئيس السادات في جولته لامريكا . ولكن موقف محمد حسنين هيكل من الاتفاقية هو موقف معارض . واكد ان فيلم بسترناك «الدكتور جيفاكو» سيسمح بعرضه في مصر .


انيس منصور



دعــاء الشيخ

اصول معاملة اسرى الحرب تضمنها اليوم القوانين الدولية . مع ان التشريع شيء والتنفيذ شيء اخر . والحرب في انقولا والبرتغال ولبنان خير دليل على انتهاك هذه الاصول رغم اننا في القرن العشرين قمة الحضارة العالمية والنظريات الاجتماعية والانسانية .. الخ .

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، اسوق للقراء هذه الحكاية التي حدثت في القرن الثاني للميلاد اي قبل الف ومائة سنة او تزيد . تقول الرواية : ان امرأة جاءت الى بقي بن مخلد ـ وكان ممن عرفوا بالصلاح والولاية ـ فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال ، فلو اشرت الى من يفديه بشيء فقال انصرفي حتى انظر في امره انشاء الله . واطرق الشيخ وحرك شفتيه . ومرت الايام . فجاءت المرأة ومعها ابنها واخذت تدعو للشيخ وتقول : قد رجع سالما . وله حديث يحدثك به . فقال الشاب : كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان انسان يخرجنا الى الصحراء كل يوم للخدمة ، ثم يردنا وعلينا قيودنا ، فبينما نحن نجيء من العمل مع صاحبه الذي يحفظنا ، اذ انفتح القيد من رجلي ووقع على الارض . ووصف اليوم والساعة فوافق وقت مجيء المرأة ودعاء الشيخ قال الشاب : فنهض الذي كان يحفظني وصاح : كسرت القيد ؟ فقلت : لا الا انه سقط من رجلي قال : فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدوني . فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في امري ودعوا رهبانهم فقالوا لي : الك والدة ؟ فقلت نعم . فقالوا وافق دعاؤها الاجابة . وقالوا : اطلقك الله ولا يمكننا تقييدك فزودوني واصحبوني الى ناحية المسلمين .

هذه الحادثة حصلت منذ عدة قرون والناس على درجات السلم الاولى من الحضارة والمناداة بالمثل العليا واشكال السلوك الخيرة . فما بال مجتمعنا اليوم قد عشي عن مثل مكارم الاخلاق حتى فاذا الاخ ينهش لحم اخيه . واذا الجار يعبث ببيت جاره ، واذا النار تورى فيصب عليها النفط بدل مواد الاطفاء فالحرمات تستباح والعروض تهتك والدماء تسيل لا حول ولا قوة للمظلوم

فهل تغير البشر واخلاقهم مع التقدم العلمي ، ام هي الدنيا والناس ؟

ابو قدامة

امسية ذكريات عذبة
مع ملك الرقص فريد استير

منذ اختراع السينما وحتى يومنا هذا ، رأينا على الشاشة الفضية الكثير من الممثلين والممثلات الذين بلغوا القمة رأينا الكثير من المغنيات والمغنين الذين سجلوا صفحات زاهرة .. ولكن في عالم الرقص .. لم يكن هناك سوى راقص واحد بلغ القمة : انه الراقص فريد استير .. الذي لم يسبقه مثيل ولم يعقبه نظير .. صحيح ان جين كيلي في فترة ما تطاول الى مركز استير .. ولكنه سرعان ما تراجع خائبا . واعترف ان البعد بينه وبين استير لا يمكن تخطيه .. ولم يولد بعد الراقص الذي يستطيع ان يصل مرتبة استير . ناهيك عن منافسته او حتى الوقوف بصفه .

وفريد استير ليس فقط حقق معجزات تبدو غير قابلة للتصديق في عالم الرقص . بل انه الراقص الوحيد في التاريخ الذي بدأ يرقص وهو في الخامسة من عمره . وظل يرقص حتى بلغ السبعين .

مع فريد استير لنا لقاء هذا المساء على الشاشة الصغيرة . انه يعد لنا امسية عذبة مع ذكرياته وجولة طويلة مع افلامه .. مع بطلات هذه الافلام .. وكذلك نخبة مختارة من مشاهد راقصة وافت استير وان لم يكن له ضلعا فيها .

من هو فريد استير ؟ ما هي الافلام التي اشترك فيها ؟ من هن بطلات افلامه ؟ هذا ما ساحاول ان الخصه لك في السطور التالية :

ولد فريد استير عام ١٨٩٩ في بلدة صغيرة باسم ايسترلتز تابعة لولاية اوماها . والده كان يملك مصنعا للبيرة . وحقولا واسعة تنتج الحبوب التي تصنع منها البيرة . في الخامسة من عمره بدأ يرقص . وكانت شريكته في رقصه اخته ايديل . وعندما تلمست والدته موهبته الخارقة صحبته مع اخته الى نيويورك وادخلتهما مدرسة كبرى للرقص . وهكذا . بدأ فريد يدرس الرقص دراسة عملية منذ السابعة من عمره . وفي العاشرة من عمره بدأ فريد يظهر مع اخته في مسارح برودواي في مشاهد راقصة . وفي عام ١٩١٦ ظهرا لاول مرة معا في مسرحية غنائية كتبت ولحنت خصيصا لهما باسم (نحو القمة) وتوالت المسرحيات الغنائية بعد ذلك : لاجلك يا معبودتي . سيدة في الطريق. وجه باسم . وانتقل الاثنان الى لندن فاستقبلتهما اروع استقبال وسجلا نجاحا هائلا هناك ايضا . بعد ذلك ظهرا معا في (ابتسامة) و «عربة الجوقة» . وكان ذلك عام ١٩٣١ . وفي نفس تلك السنة التقت اديل مع لورد بريطاني . عرض عليها الزواج .. فوافقت !! وهكذا تزوجت واعتزلت

وترك اعتزالها فراغا موحشا في حياة فريد .. وفي هذه الاثناء كانت السينما قد نبتت اقدامها . ونطقت افلامها . واصبحت الافلام الغنائية الراقصة محط اقبال الجمهور . ففكر فريد بالتوجه للسينما . وطرق ستديوهات بارمونت . وعرض عليها تحويل مسرحية «وجه باسم» الى فيلم سينمائي بيد ان بارمونت رفضت المشروع . ودارت بعد ذلك مفاوضات بينه وبين صاموئيل جولدوين لاشراكه في بطولة فيلم راقص ولكن المفاوضات تعثرت .

وفي هذه الاثناء قررت شركة ر.ك.و. راديو انتاج فيلم غنائي راقص ضخم باسم «الطيران الى ريو» . ووافقت ان تسند الدور الثانوي فيه الى فريد استير . وجرى البحث عن شريكة له . فرشحوا راقصة مجهولة كانت تعمل ضمن جوقة من الراقصات على مسارح برودواي .. باسم جنجر روجرز .. واختبرها فريد فاقنعته . وعرض الفيلم فكان بمثابة انطلاقة لم يشهد مثلها الفيلم الغنائي الراقص . فقد استمر عرضه في قاعة راديو سيتي ميوزيك هول لمدة ثلاثة اسابيع متوالية . ولكن الانظار لم تسلط على ممثلي الفيلم الرئيسيين بل على فريد وجنجر . وفي الحال وقعت معهما شركة راديو عقدا طويل الامد . كانت جنجر خلال سنين طويلة رفيقة الدرب لفريد . عوضته عن اخته اديل . افلامهما المشتركة حققا ايرادات وارباح كبيرة . واصبحا اشهر ثنائي في عالم السينما . وكانت جنجر حينذاك في عنفوان شبابها .. ذكية .. جميلة .. رشيقة . خفيفة الدم فاحبها فريد .. ووجد فيها خير تلميذة وخير شريكة . ولكن ذلك لم يمنعه من تمثيل افلام مع ممثلات غيرها فقد مثل في ذلك الحين (روبرتا) مع ايرين دن . (السيدة الراقصة) مع جوان كراوفورد . ومن الافلام التي مثلها مع جنجر روجرز : الارملة المرحة . اتبع الاسطول . زمن الغرام . هل نرقص ؟ وبلغ اجر كل منهما عن الفيلم الواحد ١٥٠ الف دولار . وقد دامت شركتهما وصحبتهما حتى عام ١٩٤٠ عندما قررت جنجر ان تطلق الرقص وتتحول الى التمثيل الدرامي . ولكن فريد استير استمر .. وبعد انتهاء عقده مع شركة راديو . رفض التعاقد مع اي شركة لامد طويل .. ومثل لحساب مترو جولدوين ماير فيلم (انغام برودواي) عام ١٩٤٠ مع اليانور باركر ثم مثل «فرصة ثانية» لحساب بارمونت بطولة بوليت غودارد . وبعد ذلك «لن تكون غنيا» لحساب كولومبيا بطولة ريتا هايورث . وفي عام ١٩٤٣ جمعت شركة بارمونت بينه وبين مغني ذلك العصر «بنج كروسبي» في فيلم «فندق الطرق» . الذي رفع فريد استير الى مصاف عباقرة السينما حيث وضعه المؤرخون في مرتبة واحدة مع شارلي شابلن .

. في فيلم «روائع زيجفلد» الذي اخرجه فينسنت مينللي ـ والد جودي جارلند ـ ظهر معه جين كيلي لاول مرة في رقصة مشتركة دخلت التاريخ . ومثل بعد ذلك لحساب مترو ومن اخراج مينللي ايضا «يولاندا واللص» بطولة لوسيل بريمر . وفي سنة ١٩٤٦ عادت بارمونت وجمعته مع بنج كروسبي في فيلم ـ السموات الزرقاء ـ بالاشتراك مع جوان كولفيلد . مثل بعده ـ استعراض عيد الفصح ـ مع جودي جارلند . ثم وافقت جنجر روجرز في اليوبيل الفضي لشركة مترو جولدوين ماير ان تعود الى الرقص . ومثلت مع فريد اخر افلامهما المشتركة «باركليز من برودواي» . وفي نفس ذلك العام حصل فريد على جائزة اوسكار تقديرية . مثل بعد ذلك : ٣ كلمات صغيرة مع فيرا الين . تعال نرقص مع بيتي هاتون . الزواج الملكي مع جين بول . حسناء نيويورك مع فيرا الين . والدي طويل الارجل مع ليزلي كارون . وجه باسم مع اودري هيبورن . جوارب حريرية مع سيد شاريس «قصة نينوتشكا بطبعة راقصة» . ووافق عام ١٩٥٩ على عرض ستانلي كرامر واشترك في فيلمه الدرامي عن خطر القنبلة الذرية «على الشاطئ» . بعده مثل ـ ما الذ صحبته ـ مع دبي رينولدز . صاحبة البيت الشاذ مع جاك ليمون وكيم نوفاك . ومثل اخر افلامه عام ١٩٦٩ عندما كان قد بلغ السبعين من عمره : فيلم فرانسيس فورد كابولا ـ قوس قزح فينيان ـ بطولة بيتولا كلارك . حيث اتجه بعد ذلك للتليفزيون وظهر في مسلسل تلفزيوني خاص به .

في حفلة توزيع جوائز الاوسكار الاخيرة ـ ١٩٧٥ ـ حييت هوليوود فريد استير حيث عرض برنامج اشتمل على مشاهد من افلامه ، ومنحته جائزة تقديرية خاصة وسط موجة عارمة من التصفيق استمرت قرابة العشر دقائق . فريد يقدم لنا هذا المساء مشاهد من افلام استعراضية ظهر هو فيها اوكانت له علاقة بها . سنشاهد في هذه الافلام نخبة مختارة من اكبر ممثلي هوليوود بينهم : موريس شفاليه . جولي اندروز . بربارة سترايساند . شيرلي تمبل . جودي جارلند . بيتي غريبل . الاخوة ريتز . كار من ميراندا دونالد اوكنور . مارلين مونرو . وغيرهم موعد البرنامج الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة مساء .

لبنان القديم يختفى

انتهى لبنان القديم : لبنان الذي تحكمه اقلية من اثرياء المسيحيين . الواقع ان الصفوة القديمة لم تكن تملك ابدا القوة المادية او التقاليد القانونية التي تستطيع ان تحكم بها . اغلبية من الطبقة الفقيرة من المسلمين انضم اليها بعد حرب ١٩٤٨ لاجئون فلسطينيون . ولكن اسلوب حكمها كان اقرب الى تقديم الخدمات والتجارة .

وفي اوائل هذا العام انفجر البركان الخامد ولفظ الخلافات الطبقية والطائفية التي كانت دائما كامنة فيه . فقد كان هناك فقر مدقع منتشر بين عدد كبير وثراء فاحش مقصور على عدد قليل .

وجهاز الدولة الذي اعد للاوقات الهادئة لن يستطيع علاج الشكاوى الاقتصادية ولا ان يحمي المواطنين .

وقد ظل المسيحيون يأملون . بلا جدوى . في ان ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية سوف يستوعب اللاجئين وحراسهم الفدائيين وقد وجد المسلمون ان المصالح الخاصة الطبقية ومصالح المجتمع قد خففت كثيرا من حدة عداء المسيحيين للاسرائيليين والشيء الوحيد الذي اتفق عليه الجميع هو حمل السلاح .

ان الاصلاح الذي اقترحه مراقب محنك مثل ـ اريك رولو ـ الكاتب بصحيفة ـ لوموند ـ هو نظام جديد يشرك الطوائف المتنازعة في السلطة السياسية لارضاء المسلمين واليساريين ـ وهما غالبا لفظان مترادفان ـ وبذلك يمكن تفادي ثورة وحرب اهلية واسعة النطاق ولكنه ابدى ملاحظة قال فيها :

ان طبيعة ثنائية الحكم . حيث يساند اليمين الحكومة ويترك اليسار في الطرقات . من شانها ان تقضي على اي حوار جدي .

ويتزايد الشك كل يوم في قدرة الاطراف المعنية على التسامح وضبط النفس لمحاولة التوصل الى اتفاق سياسي جديد . والجيش الذي يعكس هو نفسه الصراع الديني فاغلبية الضباط من المسيحيين واغلبية المجندين ـ من المسلمين ـ غير معبا وغير قادر على القيام بمهمته الوحدة الحقيقية وهي المحافظة على النظام الداخلي .

فمنذ ايام قام بعض قطاع الطرق ـ وهم حتى لا يمثلون اية وجهة نظر سياسية ـ بقصف مجلس النواب .

ولا تحظى القلة الباقية من الاجانب بحماية السلطات اللبنانية . فقد خطف ثلاثة امريكيين على الاقل . وتنتهك اتفاقيات وقف اطلاق النار بمجرد عقدها تقريبا .

ويبدو ان الايام القادمة تحمل معها مستقبلا يشهد خفض معدل الامن وكذلك خفض رفاهية المجتمع الاقطاعي بالبلاد وتآكل دور لبنان التقليدي كمركز اقتصادي عربي وازدياد امكانية تورط لبنان المباشر في الصراع العربي الاسرائيلي . هذه هي العواقب التعسة التي تتكشف الآن في بيروت .

عن ـ وشنطن بوست ـ

★ تتمات ★

في اعقاب التمديد

تستخدم حق النقض الفيتو ضد اي قرار يتخذ بشجب العملية الاسرائيلية . ولكن قد تستخدم حق النقض اذا تضمن قرار الشجب تطبيق عقوبات اقتصادية وسياسية وعسكرية بحق اسرائيل .

بعد انقشاع غبار الشكوى لا بد ان تتضح عدة امور واتجاهات . منها ما اذا كانت امريكا ستدع روسيا تتصرف كما تشاء ـ اي ان المنافسة بين العلاقتين ستشتد او تضعف حسب التطورات وحسب رغبة اميركا في الوفاق الروسي ـ الامريكي . ورغبتها ايضا في الحد من التسلح النووي . ورغبة الاتحاد السوفياتي في الحبوب الامريكية وفي التكنولوجيا الغربية . وما مشكلة الشرق الاوسط سوى احد ميادين ذلك التنافس . كما سيتضح ما اذا كانت مصر ستنجرف نحو التصرف السوري الذي تعتبره متطرفا . او ستحاول ايقاف سوريا ومعها جبهة الرفض العربية ـ الفلسطينية عند حدها في المشكلة الفلسطينية . وفي مشكلة الانسحابات الاسرائيلية . وفي الاتجاه نحو اميركا والغرب بدلا من روسيا . كما سيتضح ما اذا كانت اسرائيل ومنظمة التحرير ستتبادلان في المدى البعيد على الاقل الاعتراف ببعضهما البعض . واذ ذاك يسهل على الولايات المتحدة مواصلة معالجة مشكلة الشرق الاوسط .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تعزيز العلاقات الأميركية الصينية

نتيجة زيارة الرئيس فورد لبكين

بكين — الوكالات — صرح الرئيس الامريكي جيرالد فوردهنا بعد ظهر امس بانه اكـد لزعماء الصينيين خـلال المحادثات التي اجراها معهم ان امريكا ملتزمة باعادة العلاقات الامريكية مع الصين الشعبية الى مجراها الطبيعي •

واضاف انه بالرغم من ان العلاقات بين البلدين ليست طبيعية في الوقت الحاضر فانها حسنة وسوف تتحسن تدريجيا لان كلا البلدين يعتقد بان تعزيز العلاقات بينهما يخدم مصلحة الشعبين الصيني والامريكي •

واكد الرئيس فورد ان زيارته للصين الشعبية كانت ذات اهمية ، ووصف المحادثات التي اجراها مع الزعيم الصيني ماوتسي تونغ بانها كانت ودية وبناءة ومفيدة •

وقال الرئيس فورد انه بحث مع السيد ماو الخلافات في الرأي بين البلدين واتفق معه على ان هناك نقاطا مشتركة هامة بين امريكا والصين •

وكان الرئيس الامريكي يتحدث في مادبة غداء اقامتها بكين امس تكريما لكبار المسؤولين الصينيين •

وقد رد السيد تانغ هسياو فينغ نائب رئيس وزراء الصين بقوله «اننا مرتاحون جدا ازاء حقيقة ان الطرفين يحددان هذه المرة اسلوبا جديدا واننا لا نرى انفسنا مضطرين لاصدار بيان عن المحادثات»

وهنا قال الرئيس فورد بانه يوافق على ان الاعمال والاتفاقات اهم من الاقوال كما ان المناقشات اهم من البيانات • ورد عليه المسؤول الصيني بان زيارة الرئيس فورد للصين قد عززت العلاقات بين البلدين •

وقد تقرر عدم اصدار بيان مشترك عن زيارة فورد للصين في المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية مع وزير الخارجية الصينية تشياو خوان هوا مساء الثلاثاء الماضي •

ومن المقرر ان يغادر الرئيس فورد بكين صباح اليوم بعد اختتام زيارته الرسمية للصين التي استغرقت اربعة ايام متوجها الى اندونيسيا والفلبين في طريق عودته الى واشنطن •

توقع حدوث تطورات سياسية في الاردن

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان العاصمة الاردنية ستشهد قبل نهاية الشهر الحالي بعض التطورات والمفاجآت السياسية ومنها اجراء بعض التعديلات على بعض المراكز وبعض التشكيلات الاخرى في بعض المناصب الحساسة •

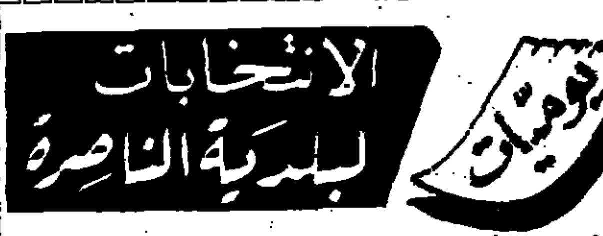
وعلم مندوبنا ان هذه الاجراءات قد تستهدف مزيدا من الاصلاحات على الصعيدين المحلي والخارجي من اجل التقارب بين ابناء الشعب الواحد بشكل تلاحمي اكثر وزيادة على التقاء وجهات النظر على الصعيد العربي ليكون الاردن مفتوحا للجميع وعلى الجميع •

ربع مليار دولار حجم الصادرات الصناعية الحديثة كل سنة

تل ابيب — اعلن امس البروفيسور اسحق يعقوب ، العالم الرئيسي لوزارة التجارة والصناعة ، ان اسرائيل تصدر منتوجات صناعية حديثة ، هي ثمرة للتطوير الذاتي ، بحجم يزيد عن مائة مليون دولار سنويا •

واضاف البروفيسور يعقوب ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ، انه اذا اضيفت الى تلك المنتوجات ، الصناعات الكيماوية والامنية ، فان قيمة الصادرات الصناعية الحديثة تبلغ ربع مليار دولار في السنة

واشار الى ان الانتاج المحلي للمصنوعات العلمية والتكنولوجية ، زاد سنة ١٩٧٤ بنسبة اكثر من ٤٠ بالمائة ولهذا فانه يحتمل ان تصل الصادرات الاسرائيلية الى كميات مماثلة لتلك في الدول الصناعية الغربية •



● الناصرة — في الايام الاخيرة لمعركة انتخابات بلدية الناصرة التي ستجري يوم الثلاثاء القادم التاسع من هذا الشهر يلاحظ تعاظم التفاف الناخبين في الناصرة حول القوائم الايجابية التي تقدمت لهذه الانتخابات ببرامج عملية واضحة تتحدث عن واقع احتياجات المدينة ومتطلباتها اليومية وتحسين الخدمات البلدية فيها حيث تعقد الاجتماعات العامة في الاحياء وتنظم الحلقات البيتية ويعلن العمال والشباب والمثقفون من ابناء الناصرة تطوعهم للعمل الى جانب القوائم الايجابية •

ويتضح يوما فيوما ازدياد المؤيدين العاملين النشيطين الى جانب كل من قائمة حزب العمل الاسرائيلي أ م ت برئاسة السيد جورج سعد وقائمة تقدم الناصرة م ن برئاسة السيد خالد الزعبي اللتين تحظيان بتأييد اوسع فئات المواطنين في الناصرة •

هذا وقد ارتبطت كل من قائمة حزب العمل وقائمة تقدم الناصرة باتفاقية على فوائض الاصوات وقائمة الحزب الوطني المتدين مع القائمة المستقلة •

وحسب قانون فوائض الاصوات تستفيد من الفوائض القائمة التي يبقى لديها اكبر فائض اصوات بعد توزيع المقاعد الصحيحة بشرط ان تعبر القائمة نسبة الحسم وتحصل على مقعدها الاول

بقي على الانتخابات ٤ أيام

اتحاد لجان الطلاب العرب في الجامعات ينفي ما نشر في صحيفة «الاتحاد»

جاءنا ما يلي : لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تاخذ على عاتقها الرد على ما جاء في صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ٢٨-١١-١٩٧٥ تحت عنوان : «لجان الطلاب العرب الجامعين تؤيد بالاجماع جبهة الناصرة الديمقراطية» •

وتقول ان هذا النبأ ما هو الا زورا وبهتانا • اذ لم يتوجه اتحاد الطلاب باي نداء لسكان الناصرة لانتخاب شخصية معينة • ان هذا الرد نابع من صميم دستورنا حسبما ورد في بنوده في المادة الثانية :—

لجنة غير حزبين ولا نرتبط باي فئة سياسية • المادة الثالثة البند ١٦ لا نسمح باستغلال اسم الطالب العربي باي شكل من الاشكال للدعاية الحزبية او السياسية في صورها المختلفة •

اننا نعود ونكرر باننا سنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث في نضالنا وتحويل خط سيرنا المستقيم الداعي لعدم الانتماء والارتباط باي حزب او اي فئة سياسية كانت• لسنا سماسرة انتخابات ولسنا جسرا للدعاية تكوسه الاحزاب للوصول الى غايتها • انما قمنا للعمل والنضال من اجل الطلاب الجامعين وخدمتهم وخدمة مجتمعنا حسب ما نراه مناسبا •

اتحاد لجان الطلاب العرب
لجنة بار ايلان

★ تتمات ★

مجلس الامن يجتمع

التي تقرر عقدها الليلة الماضية

وقد رد السيد هرصوغ على ذلك بقوله ان اسرائيل لن تشترك في النقاش حول شكوى لبنان ومصر •

ويذكر انه ليس لاي عضو من اعضاء مجلس الامن الحق في استعمال الفيتو ضد دعوة شخص او منظمة للاشتراك في مباحثات مجلس الامن لان الدعوة تعتبر قضية روتينية فقط •

هذا وقد ابلغ السيد جوزيسف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل في واشنطن ان الولايات المتحدة تعارض بشدة كل محاولة تجرى في مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل في قضية الغارات على قواعد المسلحين بلبنان وستبذل قصارى جهدها لموازنة مشروع القرار الذي سيقدم لمجلس الامن للاقتراع عليه •

وكان العراق وهو عضو في مجلس الامن قد طلب رسميا دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في المناقشة بعد ان طالب لبنان ومصر وهما ليسا عضوين في المجلس بان يتخذ المجلس اجراء ردا على الغارات الاسرائيلية •

● ● ●

تعويضات بليارى

وقد نقلت ناقلة النفط «مورغان» امس الاول ٣٥ الف طن من النفط الخام وهذه هي اول شحنة من نفط ابو ردیس الى معامل التكرير في مدينة السويس •

★ تتمات ★

كيسنجر الى موسكو

قبل ان يتمكن الطرفان من وضع حد للجمود الذي ساد المباحثات •

وقد رفض الجانب السوفياتي حتى الآن التحرك عن موقفه لكن مصادر امريكية ذكرت ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان السيد بريجنيف يريد التلهور امام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في شهر شباط القادم وفي جعبته دليل جديد على ان سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة تعمل كما يجب •

وقيل ان يزور الدكتور كيسنجر موسكو ، سيتوجه الى اوروبا في الاسبوع القادم للاجتماع برؤساء حلف شمال الاطلسي في بروكسل •

لماذا احجب ثقتي عن الشيوعيين!!

- ☐ لان الشيوعيين في (جبهتهم) كشفوا حقيقتهم الطبقية الزائفة •
- ☐ الناصرة بحاجة الى شخصيات مستقيمة تعمل بوحي من الواقع وبشعور من الواقع •
- ☐ الناصرة بحاجة لمزيد من بنايات المدارس ، وتهيئة الظروف والامكانيات لضمان العلم والعمل لشبابنا •
- ☐ مللنا الشعارات الزائفة وحان وقت العمل •
- ☐ هاتوا ايديكم ايها الناصريون ، لنعمل سويا من اجل بناء مدينتنا وانعاشها وازدهارها •

قل لهم لا — يوم الانتخابات

دائرة النشر في حزب العمل

وزير خارجية النمسا يزور اسرائيل

فينا — و.ص.ف — اعلنت امس وزارة الخارجية النمسوية ان السيد ايريك بيالكا وزير الخارجية النمسوية سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في الفترة ما بين ٢٠-٢٣ كانون الاول الجاري بدعوة من السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وفاة موسى كتيلة اثر نوبة قلبية

الناصرة — من محمد شريف — توفي مساء امس في الناصرة على اثر نوبة قلبية المغفور له المرحوم موسى كتيله رئيس بلدية الناصرة الاسبق عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما •

عمل الفقيد في زمن الانتداب البريطاني في سلك الشرطة ووصل الى رتبة قائد• وبعد قيام الدولة اقام شركة زراعية وعمل في التجارة • انتخب في اواخر عام ١٩٦٦ رئيسا لبلدية الناصرة حتى سنة ١٩٧١ حيث اشغل منصب نائبا لرئيس البلدية وقائما باعمال الرئيس حتى النصف الاول من سنة ١٩٧٤ عندما استقال المجلس البلدي وعينت لجنة لادارة شؤون البلدية • كما اشغل منصب رئيس النادي الروتري في الناصرة وساهم في العديد من المشاريع الخيرية في المدينة وتعاون تعاونا جديا مع العناصر العاملة والبناءة في المدينة حظي باحترام وتقدير سكان الناصرة والمنطقة وكسب ثقتهم وودهم•

وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في الناصرة الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٥-١٢-١٩٧٥ •

مسلحون من ملقا الجنوبية

يقتحمون القنصلية الاندونيسية في امستردام

امستردام — رويتر — اقتحمت مجموعة من المسلحين القنصلية الاندونيسية هنا امس وذكر اشخاص قريبون من القنصلية انهم سمعوا اصوات عدة طلقات نارية •

وذكر البوليس في البدء ان ستة رجال اقتحموا القنصلية ولكن ناطقا بلسان السفارة الاندونيسية في لاهاي قال في وقت لاحق ان المهاجمين كانوا ثلاثة فقط •

وقال ان الثلاثة المسلحين بمدافع رشاشة خفيفة هم متطرفون من ملقا الجنوبية وقد احتجزوا حوالى ٦٠ رهينة في مبنى القنصلية • وقد وقع الحادث فيما يقوم البوليس في بلدة بيلن في شمال هولندا بالتفاوض مع ستة مسلحين استولوا على قطار يوم الثلاثاء ولا يزالون يحتجزون ٣٨ رهينة •

ويعتقد بان الستة الذين اختطفوا القطار اعضاء في منظمة متطرفة تسعى للحصول على استقلال ملقا الجنوبية التي تسيطر اندونيسيا عليها الان •

وقد قام البوليس بتطويق المنطقة المحيطة بالقنصلية في امستردام على الفور •

وقال الناطق الاندونيسي ان السيد سودارمو هارتونيغورو القنصل العام لم يكن في المبنى عندما اقتحمه المسلحون •

وقال شاهد عيان ان موظفي القنصلية حاولوا بعد الغارة مباشرة الهبوط على حبل حل من نافذة في الطبقة الثانية • وفيما كان ثلاثة رجال يهبطون سمع صوت اطلاق نار • ويبدو ان احد الرجال خاف لدى سماع الرصاص ففقد توازنه واصيب بجروح عندما سقط على الارض • وقام بعض المارة بنقله •ويقال ان هناك ستة جرحى في القنصلية •

اللجنة التنفيذية تجتمع في بيروت

بيروت — و.ص.ف — اجتمعت فجر امس هنا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات •

وذكرت مصادر مأذونة ان اللجنة بحثت في اعمال القصف الاسرائيلية ضد مخيمات اللاجئين في لبنان ، وفي تنفيذ خطة مضاعفة الكفاح في الاراضي المحتلة •

كذلك بحث موضوع تطور الوضع في لبنان ، والمساهمة التي بوسع منظمة التحرير الفلسطينية ان تقدمها من اجل اعادة الهدوء اليه •

★ تتمات ★

تشكيل الفريق

الاخر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

ولم يعين موعد لهذا الاجتماع •

وقد اشتبك مسلحون متنافسون بالمدافع الهاون والرشاشات امس في مدينة زحلة التي تقع على مسافة ٥٠ كيلو مترا شرقي بيروت •

وكانت هذه المدينة مسرحا للعنف في عدة مناسبات اثناء الاقتتال الاهلي •

ويقول سكان محليون ومصادر الامن ان شرطيا وثلاثة مدنيين قتلوا امس •

واصدر الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية بيانا استنكر فيه كل اعتداء على الحرمات الدينية •

وكان بيان المفتي يشير ضمنا الى اعتداءات على عدد من الكنائس بعد ان جرى يوم الثلاثاء حرق شاحنة تحمل نسخا من القرآن الكريم •

وحذر المفتي جميع المواطنين من الوقوع في شرك الفئة التي يحاول البعض اشعالها •

وكان الرئيس سليمان فرنجية قد استنكر في مستهل جلسة مجلس الوزراء امس الاول احراق الشاحنة والاعتداء على المقدسات •

وقد هوجمت ثلاث كنائس في طرابلس في شمال لبنان بالقنابل فجر امس كما حدث انفجار خلال الليل في مكتب يبيع التوراة في بيروت •

وتفيد وكالة انباء يونايتدبرس من بيروت ان موجة جديدة من عمليات الاختطاف اجتاحت شوارع بيروت امس في اعقاب قيام جماعة من المسلحين في طرابلس بنسف كنائس مسيحية واشعال النار فيها •

وتقول مصادر الشرطة اللبنانية ان ما لا يقل عن خمسين شخصا قد اختطفوا في شوارع بيروت •

ويواصل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية مشاوراته السياسية للتوصل الى مصالحة بين الفئات المتنازعة وتوسيع حكومته المؤلفة من ٦ وزراء بمن فيهم رئيس الحكومة •

وكان من المقرر ان يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة صباح امس الا ان الجلسة تأجلت بسبب عدم حصول النصاب القانوني لعدم تمكن اغلب النواب من الوصول الى المجلس •

ادنى انتاج للحبوب في روسيا منذ ١٠ سنوات

موسكو — رويتر — تقول تقديرات الخبراء الغربيين ان المزارعين السوفيات حصدوا حوالي ١٢٠ مليون طن من الحبوب الاخرى هذه السنة اي بنقص حوالي ٨٠ مليون طن عن الهدف انه ادنى انتاج منذ عشر سنوات وسيؤثر هذا المحصول بصورة على مخزون القمح وعلف الحيوانات ويؤدي بالتالي الى ذبح المواشي هذا الشتاء •

وقال احد الخبراء انه في الجفاف الماضية مثل سنة ١٩٧٢ بلغ المحصول ١٦٨ مليون طن المزارعون الى ذبح الخنازير والماشية بسبب قلة العلف •واضاف يقولون يبدأون الان ذبح البقر ايضا

اقام رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك مساء امس في قاعة المجلس البلدي حفلة الاستقبال التقليدية بمناسبة الاعياد لدى الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية • واشترك في الاحتفال حوالي ٤٠٠ من وجهاء المدينة والقناصل ورجال الدين ومخاتير من منطقة القدس •

زيارة وزير خارجية المكسيك تستهدف

ايجاد صيغة ترضى اسرائيل بالنسبة لموقف بلاده من الصهيونية

القدس — لمراسلنا السياسي — وصل الى البلاد مساء امس وزير خارجية المكسيك السيد اميليو رباسا في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وسيقوم اثناء وجوده في اسرائيل بزيارة هضبة الجولان • كما سيضع اكليلا من الازهار على ضريح واضع الصهيونية بنيامين زئيف هرصل على جبل هرصل •

وعلم مراسلنا السياسي ان الهدف الرئيسي من زيارة وزير الخارجية المكسيكي لاسرائيل هو ايجاد صيغة ترضي اسرائيل بالنسبة لموقف المكسيك من الصهيونية •

وقد اصطحب لهذه الغاية نائب المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون الامم المتحدة ونائب المدير العام للشؤون السياسية •

والمعروف ان المكسيك صوتت الى جانب القرار المناهض للصهيونية الامر الذي ادى الى ردود فعل سلبية في عدد كبير من دول العالم الحر وبصورة خاصة في الولايات المتحدة • وكانت النتيجة العملية الغاء اكثر من ٣٠ الف من الامريكيين برامج زيارتهم للمكسيك مما هدد باصابة الحركة السياحية بشلل عام •

وكان من المتوقع ان يزور الوزير اسرائيل في شهر اب القادم • الا ان ردود الفعل غير المتوقعة بالنسبة لموقف المكسيك من الصهيونية عجلت هذه الزيارة •

ويتوقع ان تبدأ المحادثات بين الجانبين الاسرائيلي والمكسيكي يوم الاحد القادم وستتناول بالاضافة الى العلاقات الثنائية استعراضا للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الوضوع الفلسطيني •

والمعروف ان المكسيك تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني • الا انه من الجهة الاخرى تشجب الاعمال التخريبية •

وقد رفضت حتى الان السماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير في المكسيك •

اما بالنسبة للمساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط فان المكسيك تؤيد اجراء مفاوضات بموجب قراري ٢٤٢ و٣٣٨ •

جرح ٣٥ جنديا في انقلاب سيارة

القدس — اصيب ٣٥ جنديا بجراح ، معظمها طفيفة ، سيارة نقل عسكرية بعد ظ قرب حي «عين كارم» في القدس ونقل الجرحى على الفور الى «هداساه» و «شعري تسيدق» وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث •

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا

